دولة الرئيس اليافي

يتحدث الى «صوت المرأة»

صاحب الدولة عبدالله بك اليافي ، اول رئيس حكومة في الشرق الادنى يناصر المرأة ويعطيها حقوقها كاملة .

المندوبة : يبادر دولته ، قبل سماع أي استيضاح الى اعطاء البشارة التاريخية الجميلة بين البشائر فيقول :

دولة الرئيس : **حولت المشروع الى لجنة الادارة والعدلية ، وبعد اقراره يتحول الى المجلس النيابي . ومشروعي كامل ، كامل الحقوق كلها دفعة واحدة ، والمرأة اللبنانية ستنتخِب وستُنتَخَب للمجلسين النيابي والبلدي .**

ويبتسم دولته ابتسامة الرجل الظافر الذي بارجاعه حق المرأة اللبنانية السليب شقّ الطريق لكل نساء هذا الشرق الادنى ليساهمن في نهضة العيال العربية فالاقطار العربية . ويبتسم كذلك ابتسامة العليم بوقع النبأ على لبنانية بين عشرات من اللبنانيات يعملن منذ فتوتهن في سبيل هذه المساواة ورفع تلك الظلامة الشائنة السوداء .

شكرت باسم صوت المرأة وقلت :

- كانوا يتعللون في المجلس السابق ان القوانين لا تقرر في الدورات الاستثنائية .

- على كل ، من المعلوم ان المرأة لن تمارس حقها في المجالس النيابية قبل انتهاء مدة المجلس الحالي .

والمجالس البلدية ؟ ان موعد الانتخاب في تشرين القادم ؟

- حتى في حالة مصادقة المجلس على المشروع يبقى امامكن عنصر «الوقت» واعتقد ان المجال قصير لاعداد الجداول واللوائح . .

- على هذا ! على افتراض ان الانتخابات البلدية تمت قبل الانتهاء من متطلبات الانتخاب الادارية ، الا ترون ، ودولتكم تنوون الوصول الى اصلاح سريع ، ان تعمد الحكومة بصورة استثنائية الى انتداب بعض السيدات المشهود لهن بالفضل والخبرة والنشاط كمساعدات للمجالس النيابية ، فيما يدخل ضمن اختصاص المرأة في حقول النظافة والصحة والاسعاف العام والتجميل ؟

ويحضر الحديث القاضي الاستاذ وفيق الحسامي فيقول :

- لا يمكن التعيين في المجالس المنتخَبة .

المندوبة - لا اقصد تعيين اعضاء من النساء ، اقصد انتدابهن مستشارات أو مساعدات للمجالس البلدية لئلا نؤخر الاصلاح سنتين !

- لا اجد ما يمنع المجالس البلدية من الانتفاع بجهود السيدات وانتداب مساعدات او مستشارات منهن ؟

هل يمكن « لصوت المرأة » ان تحسب كلام دولتكم وعداً صريحاً ؟

- معلوم ، وبكل تأكيد ، وباسرع ما يمكن .

- اود ان استوضح دولتكم في مشروع الجامعة اللبنانية :

ان تجاه الحاح الطلاب للاسراع في تأسيسها تقوم آراء اخرى توصي بالتريث ، فهنالك الصعوبات المادية والتكنية .

- لن ننشيء اليوم جامعة كاملة كسائر الجامعات ، سننشيء بعض فروع لا تدرّس في الجامعتين الافرنسية والاميركية . هي نواة لجامعة أتمنى ان تصير - في المستقبل - حقيقة قائمة ملموسة .

- وتقف المندوبة مودعة لان في البهو ما يزيد على عشرين زائراً ينتظرون - فيقف دولته ويقول :

- هما قضيتان نفذتهما من منهاجي : اتلاف الحشيش وحقوق المرأة اللبنانية وهذه القضية الاخيرة هي في اللجنة البرلمانية للادارة والعدلية .

« صوت المرأة » نشرنا في مكان ثانٍ من هذا العدد اعتراف اللجنة النيابية التي احيل اليها مشروع حقوق المرأة مع مشروع القانون والاسباب الموجبة . وننتظر مصادقة المجلس على هذه الحقوق لنقول ... واخيراً ! الحمد لله !!

« صوت المرأة »

الحديث فن

للسيدة اسمى طوبي

وفن من ارقى الفنون الجميلة، كالشعر والتصوير والموسيقى .. فن اذا ما اتقن كان متعة روحية مليئة بالنشوة .

انه شعر يستمتع به ناظم القصيدة وسامعها ، موسيقى تريح الاعصاب او تثيرها ، رسم يولد في النفس الارتياح او النفور .

رأيت الناس حولي كل يحمل قيثارته ويعزف عليها، بعضهم يعزف النغم النشاز وبعضهم الموفق ، بعضهم الجاف وبعضهم الحنون ، فتساءلت ، أي الانغام تعزف قيثارتي وأي اثر في الناس تترك ..؟ ثم رحت ادرس نفسي دراسة دقيقة لاعرف عيوبها ، ما خفي منها وما ظهر ، لعلي اعمل بالحكمة القائلة: اعرف نفسك... اختليت بقيثارتي اتفحصها فاذا باخطائها كثيرة فرحت احاول اصلاحها لعلي ادخل بفني قلوب الناس .

عرفت نفسي تتألم فتشكو اما تصريحاً واما تلميحا فقلت : ما احقر الشكوى وما اذل الشاكي ، لقد كانت جدتي على جهلها وفي التسعين من عمرها تردد، الشكوى لغير الله مذله.. وتذكرت ان لكل فرد من الناس شكاواه وآلامه، فلو تركنا احاديثنا تتمركز حول الامنا لأصبح مجتمعنا مجرد آهات وزفرات ... وهكذا خنقت شكاواي . اغلقت عليّ وعليها باب غرفتي او حملتها الى الهواء الطلق لاحدث الاشجار عنها ، ثم وضعت قناعي الضاحك وخرجت الى الناس محدثة باشة فقالوا ما اسعدها واسعد محضرها ..

وعرفتني اتحدث عن نفسي فقلت : وهذه التي تسمعني الا تجول في نفسها رغبة كرغبتي ..؟ واندفعت احدث الناس عن انفسهم فتبسطوا في الحديث ، واصغيت ، وشجعت ، وآسيت ، فقال الناس ما ابرعها محدثة ومع ذلك فانني ما زدت على ان تركت الناس يتحدثون... عرفت الأم الشابة يسعدها ان تتحدث عن اطفالها ، والفتاة عن الغد وآمالها ، والشابة المقبلة على الزواج عن فتى احلامها ومعدات عرسها ، والأم الشيخة عن الاماني التي حققتها ... تحدث الجميع عما يحبون فقضوا ساعات ممتعة معي ، لانهم رددوا فيها صدى اماني قلوبهم .

عرفت الناس، وفيهم الآمل والبائس، الصحيح والمريض ، فسعدت مع الآمل ، وشعرت مع البائس، وفهمت ان اسمى ما في الحياة هو ان تدخل على البائس الحزين فتتركه وقد وهبته شيئاً من الراحة ، او على المريض فتخرج وقد تركته احسن حالاً .. ان تزرع الامل في القلوب وتفرج عن الناس. وتذكرت قصة المريض المتألم من ركبته وكيف عاده صديق متفلسف فقال : لقد كنت اعرف بيتاً من الشعر ولكنني نسيت صدره وبقي في ذاكرتي عجزه وهو :

وليس لداء الركبتين دواء ! فصاح المريض المسكين الا ليتك نسيت عجز البيت كما نسيت صدره .

وعرفت ان للناس حساً دقيقاً فهم يلمسون مقدار ما في احاديثك من عاطفة صادقة او مزيفة ، من شعور معهم واخلاص لهم ، وعطف عليهم ، واهتمام بتحقيق امانيهم ، وهكذا رحت اصلح داخلي ، لأحب الناس حقاً ، واخلص لهم ، واهتم بهم ، واشعر معهم حقاً ، فتصبح احاديثي صورة صادقة لما في نفسي ، لا اصفة مزوقة .

وعرفت ان للناس عقولاً ، فهم يميزون مقدار ما في عقلك من ذكاء وفهم ، او غباء وادعاء ، فيعجبون او يزدرون.. وهكذا رحت اجدّ لعلي اجعل من عقلي شيئاً يستحق الاعجاب والتقدير ..

عرفت الناس انواعا ، فيهم المثقف الذي لا تلذه الا الاحاديث الرفيعة ، والساذج الذي تلذه احاديث دنياه الخاصة به فصعدت الى مستوى الاول ، وتحدثنا عن آخر ما نشرت الصحف وابتكر العالم واخترع، والّف ونظم.. ونزلت الى مستوى الثاني فحدثته عن اسعار الفجل والليمون .. حدثت جارتي

صورة الغلاف

لبنان الشمالي . منظر شامل اخذ من طريق الارز . تصور الفنان مانوك - باب ادريس - بيروت .

بائعة الحليب عن بقراتها ، وخياطتي عن فساطينها فسعد الجميع ، وقالوا ما ابرعها محدثة ، مع انني ما زدت على ان درست نفسيات الناس ، وثقفت نفسي قليلاً .

وعرفت ان اسلوب الحديث حسن عرض الفكرة ، أو القصة أو النكتة ، وعرضها باختصار غير ممل ، وبصوت رنان يجذب الانتباه ، وعرضها في الدقيقة المناسبة والظرف المناسب كلها عوامل لا تثمن ، وتذكرت قول طه حسين : الافكار التي تعرض عرضاً سيئاً تفقد قيمتها ؛ وتذكرت كذلك قول الشاعر يصف غادة طلية الحديث فيقول :

من الخفرات البيض ودّ جليسها
اذا ما انتهت احدوثة لو تعيدها

عرفت ان الحديث هو ثلاثة ارباع الجمال ، فقد تتكلم الجميلة فيقال ، ليتها ظلت صامتة ، وقد تتكلم غير الجميلة فيكاد الناس يصيحون احشوا فمها درّاً ... والحقيقة انني ما نظرت مرة الى جميلة تتصدر قاعة وكل ما فيها من شعرها وثوبها حتى اخمص حذائها غاية في الاناقة ، الا وانتظرت ان تتكلم ، حتى اذا ما راحت تتلفظ بما يحسن وما لا يحسن ، قلت ليتها ظلت صامتة ، اذاً لاحتفظت من التماثيل بروعتها .

وعرفت كذلك ان الحديث هو ثلاثة ارباع تقدير الناس واحترامهم أو ازدرائهم . هو صورة لخفاياك ونوع المخلوق الذي هو انت ، فلقد تكون حكيماً او احمقاً لا سمح الله ، مثقفاً أو جاهلاً ، رقيقاً لطيفاً أو فظاً غليظاً ظريف النكتة او خشنها ، فتظل كالصندوق المقفل حتى تتكلم فتبدو كما انت . وفي الامثال الروسية مثل جميل يقول : يستقبلون الانسان على قدر ثيابه ويودعونه على قدر عقله .

وبعد ، اتحسبينه فناً سهلاً ..؟ اما انا فلا .. لقد كنت في فجر شبابي اصمت ، واصمت دليل التأدب ، ثم اصبحت اتكلم واتكلم لابرهن للناس غروراً مني على انني افهم في كل موضوع ، اما اليوم فاصبحت وقد علمتني الحياة كثيراً ولا تزال تعلمني ، احذر ، واتردد في الخوض في اي موضوع .

ولي بعد كل ذلك مع نفسي جلسات وحساب لا يقل عن حساب ناكر ونكير في اليوم الاخير ، ذلك لانني فهمت ان اخطائي لا تزال كثيرة ، فهمت ان جراحات السنان لها التئام : ولا يلتئم ما جرح اللسان ، فهمت انني بحديثي ارتفع وبه انخفض ، به احب وبه اكره ، به اكسب الاصدقاء وبه اخسرهم ، به يرفرف السلام على منزلي او العداء والخصام .

كلا يا سيدتي ، ليس هو بالفن السهل وصدقيني ، انني لو خيرت لادخلته في المدارس فناً يدرس ، وجعلت من طلابه حلقات ، يستقبلون الاغراب والاقرباء ، ويجربون ان يتحدثوا اليهم وينجحوا ، وتقدم لهم علية درجات وعلامات .

انه فنّ من ارقى الفنون ، لانه موسيقى المجتمع ، وروحه .

صوت المرأة

مجلة نسائية شهرية تصدرها

جامعة نساء لبنان

ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

لجنة الادارة

عفيفة مجدلاني ، نازك سركيس

سلوى محمصاني ، لور ثابت

★

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة ترسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ، ملك صعب

ص. ب. ١٢٨٤ — بيروت

تلفون : ٤٨ — ٠٠

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي

١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج

١٠ دولارات أو ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات

٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

في عالم المرأة

ولماذا تحصر المرأة نفسها في دوائر عمل محدودة والدنيا طويلة عريضة ؟؟

بين ضيوف لبنان هذا الصيف ، أو بين المئات من ابنائه الزائرين للتمتع مدة من الزمن بلذائذ الحياة فيه ، سيدة يسرُّ «صوت المرأة» ان تقدمها الى القارئات كمثل حيّ للنساء الناجحات اللواتي جابهن مصاعب الحياة بايمان عميق وقلوب صامدة .

هي السيدة **ايزابيل بيضا** ، نزيلة وادي النيل .

اقتحمت منذ سنة ١٩٣٧ عالم التجارة والصناعة فاسست شركة « كايروفون » لتعبئة الاسطوانات الغنائية ولانتاج الافلام السينمائية بالاشتراك مع كبير المطربين الاستاذ محمد عبد الوهاب .

تقول انها بدأت عملها وحولها اربعة اطفال ولاقت في اول الامر من المصاعب ما يقضي على اكثر من همّةٍ شمّاء. من هذه المصاعب نشوب الحرب سنة ١٩٣٩ ووقوف دولاب اعمالها واضطرارها الى دفع اجور كل مساعديها في اعمالها دون اي عمل أو ربح .

اما مجهود السيدة ايزابل فكبير جبّار ، فهي تموّل مناصفة افلام الاستاذ عبد الوهاب ، ولا بد للقارئات ان يكبرن ثبات هذه السيدة متى علمن ان نفقات الفيلم الواحد تتراوح بين الخمسين الف والمئة الف جنيه ! وانها تدفع للانسة ام كلثوم خمسة الاف جنيه ثمناً للاسطوانة الواحدة !

وللسيدة ايزابيل نجلان هما شريكاها في عملها ، وهي تردّ نجاحها الى اولادها والى رغبتها بأن تفتح امامهم آفاق العمل وان تؤمن لهم مستقبلاً هنيئاً ، وتعترف بجميل الاستاذ عبد الوهاب الذي ادى لعملها قسطاً وفيراً من جهوده وفنه واخلاصه .

اما حديثها فجذاب ينسجم مع عينين تشعان بالذكاء ومع حيوية متوثبة وسرعة خاطر تفسران سرّ نجاحها الباهر .

وتسألها « صوت المرأة » كلمة الى الفتاة اللبنانية المتطلعة الى حياة العمل ، فتقول بتواضع :

ان المرأة اللبنانية المثقفة فخر للبنان ، فهي متعلمة واسعة الاطلاع وكلمتي الى فتيات الجيل الطالع ان لا يكتفين بالعلم وبالمراكز التي يؤهلهن اليها العلم . انني احثهن على اقتحام ساحات التجارة والصناعة وكل الاعمال التي تتطلب حيوية ونشاطاً ، وسلفاً اتنبأ لهن بنجاح قريب مضمون ...

الفنان

لاوسكار وايلد

في احدى الامسيات راودت نفسه رغبة لصنع صورة « السعادة التي تدوم لحظة » فراح يبحث في العالم عن « البرنز » لصنعها اذ لم يستطع التفكير بغير البرنز .

لكنه لم يجد اثراً للبرنز في العالم كله . لم يكن بالامكان ان يجد قطعة واحدة منه ما عدا المعدن الذي صنعت منه صورة « الالم الدائم الى الابد » .

هذه الصورة يمتلكها هو نفسه ، صنعها بيديه ووضعها على قبر الشيء الوحيد الذي احبه في حياته ، على قبر هذا الميت الذي احبه من قلبه ، وضع هذه الصورة من صنعه لعلها تشير الى حب رجل لا يفنى وترمز لألم رجل باق الى الابد . لم يكن في كل العالم غير معدن تلك الصورة .

اخذ الصورة التي كان صنعها وانزلها في اتون عظيم لتكون طعمة للنار .

ومن معدن صورة « الألم الابدي » صنع صورة « السعادة التي تدوم لحظة » .

التلميذ

حينما مات النرجس تحولت بركة افراحه بعذوبة مياهها الى بحيرة من دموع مالحة . فجاءت « الاوريدز » خلال الغابة تبكي ، لعلها تغني للبحيرة فتسليها .

وحينما وجدت الاوريدز ان البحيرة قد تغيرت من كوب ماء عذب الى كوب دمع مالح ، ارخين خصلات شعرهن الخضراء ونادين البحيرة قائلات : « اننا لا نعجب ان تحزني هذا الحزن على النرجس فقد كان جميلاً حقاً » .

فاجابت البحيرة : « لكن هل كان النرجس جميلاً ؟ »

فاجبنها : من يعرف ذلك احسن منك ، انه طالما مرّ بنا ، الا انه كان يبحث عنك ، فكان يرقد على جوانبك وينظر فيك وفي مرآة مياهك يرى انعكاس جماله .

اجابت البحيرة : « لكني احببت النرجس اذ يرقد على جوانبي وينظر اليّ ، ففي مرآة عينيه طالما انعكست صورة جمالي » .

بغداد — ترجمة وديعه طه النجم

باستعمالك أوّل قطعة من صابون « كامي »
يصبح جلدك أنعم وأرقّ وأشدّ سحراً

« كامي » صابون السّحر والجمال ، رغوته اللذيذة المشبعة برائحة الزهور العطريّة تنظف تماماً بلطف ورقة وتنعش الجلد وتجعله

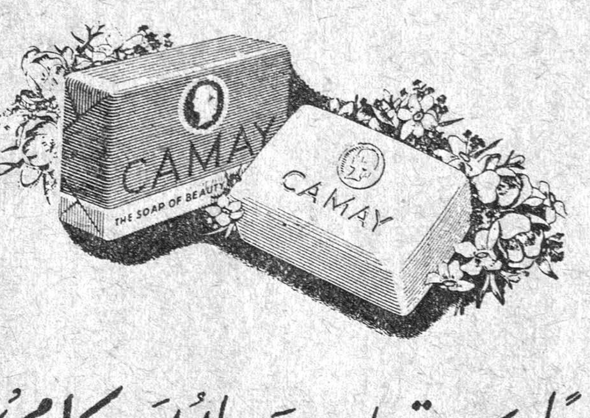

ناعماً استعملي صابون « كامي » اليوم كي يزيد جمالك .

التربية الجنسية

للاختصاصي الشهير «هورشفيلد» الالماني

(معربة عن الافرنسية)

ان عدد الاشخاص الذين يرفضون التسليم بفائدة التربية الجنسية اكثر مما نتصوره بكثير. فمعظم الاهل والمربين يعتبرون ان مجرد الشرح العلمي لسر الحب ينذر بافساد خيال الشبيبة وتهديمه. على اني اعتبر ان الجهل ليس طهارة، بل هو خطأ او على الاقل تقصير يمكن ان يؤدي الى اوخم العواقب. معلوم ان التربية الجنسية تأتي بصعوبات كبيرة ولكن يجب ان لا تثنينا هذه الصعوبات. وأسرع بالقول: ان الايضاحات العلمية التي هي اساس كل تربية جنسية يجب ان تباشر بنفس الصراحة مع البنات والصبيان. فالفتاة الحديثة لم تعد ذلك الحمل الغر كما كانت في القديم. انها تتمتع بحرية توازي حرية رفاقها من الجنس القوي ويلزم ان توازيهم بالتسلح. وان اخفاء الحقائق الاساسية للحياة الجنسية عن الاولاد لا ترجع فقط الى النفاق والجبن، بل هي في اكثر الاحيان ناتجة عن جهل الاهلين والمربين. وعدم كفاءة الكبار في هذا المضمار، تجعل الصغار معدومي الثقة بهم، فيتجنبوهم ويفقدون الامل من مصارحتهم في حين انهم لو حصلوا على نصيحة لاستناروا ولأمنوا.

يروي القاضي الشهير «**بان لندسي**» احد كبار الاخصائيين في تحليل جرائم الاحداث وفي التربية الجنسية، يروي لنا القصة التالية:

... «زارته ذات يوم تلميذة لا تكاد تبلغ الخامسة عشرة من عمرها، واسرت اليه بأن رجلا قد طلب منها ان تكون خليلته. قالت: اتيت اليك لتنصحني. فاني لا اجرؤ على استشارة اهلي لانهم سوف لا يجيبونني بغير الصراخ وسوء المعاملة. على اني اود ان اعرف... هل يضير احدنا ارادته في ان يفكر لنفسه بنفسه؟ اود ان اعرف رأيك واذا اعجبتني نصائحك اخذت بها.»

ولا ريب في ان القاضي لم يجد صعوبة في افهام البنت أي اخطار تنتظرها من تلك المجازفة وأي عواقب وخيمة محتومة تنتج عن حياة جنسية تباشر قبل الاوان.

ان تربية الولد الجنسية يجب ان تبدأ عند مراهقته، في الوقت الذي يبدأ فيه بتلقي الاحساسات الاولى عن العالم الذي يحيط به. ومن اراد ان يربي ولداً عليه قبل كل شيء ان يعرفه. ربما كان هذا الكلام من البداهة بحيث انه يبدو مبتذلا. ولكنه مع ذلك بعيد عن كونه حدثاً عاماً. فكثير من الاهل وكثير من المربين لا يكلفون انفسهم مشقة العناية بدرس الولد الذين هم مسؤولون عن تربيته.

فالصبي في نظرهم صبي والبنت بنت ولا شيء بعد ذاك، هم يتغافلون عن الفروق الدقيقة والدرجات اللامتناهية التي تخلقها الوراثة والتي تكوّن الشخصية الجنسية للولد. لا ادري كيف الفت النظر كفاية الى اهمية «الشخصية الجنسية» هذه. فهي عندي اساسية وهامة جداً لانها، في اخر الامر، هي التي توجه النمو المقبل للكائن الانساني وتحدده.

واليكم فيما يلي بعض الارشادات التي يجب مراعاتها كقواعد للسنين الاولى من الطفولة:

١ – اجتنبوا الاختلاط في المأوى مهما كلف الامر. ٢ – لا تجعلوا الالبسة بارزة الاختلاف بين الجنسين، وارى ان الاقدمين كانوا على حق في فرضهم اللباس نفسه للبنات والصبيان حتى سن المراهقة. ٣ – لا تحاولوا ان تجعلوا من ابنكم البالغ خمس أو ست سنوات «رجلا صغيراً» مضحكاً، وان تعطوه فكرة مفرطة عن شخصه على حساب اخته الصغيرة. ٤ – لا تزرعوا في نفوس اطفالكم روح الخجل والخوف من العُري، بل نموا عندهم الغريزة المضادة: الا وهي ان كل شيء طبيعي طاهر وجميل. واذا لم يكن مجرد النظر الى العري مضراً فان النظر الى الصلات الجنسية بين البالغين – اذا قُدّر للولد ان يراها – يمكن ان يفجع شعوره باثر لا مرد لشره.

ان اهمية هذه الارشادات تتجلى خاصة في حالة الاولاد المطبوعين على بعض الظواهر المشتركة بين الجنسين، او بعض عيوب المراهقين كالعادة السرية مثلا. وفي الحالة الاخيرة خصوصاً، ينبغي ان يقوّم الميل السيء بصبر ولطف، لا بالتهويل والتخويف كما يحصل – ويا للاسف – غالباً.

لقد سمعنا كثيراً عن «البلوغ القلق» ولست بحاجة الى الوقوف طويلا عند ظواهره وتعقيداته العديدة. فهناك درجات لا تنتهي مما يسمونه «مرض الشباب» فمن الحالات العاطفية الزائدة والتهيج الحاد الموقت – وهذا بحد ذاته لا يتعدى كونه امراً طبيعياً – الى العصلب (*) الجنسي، ظاهرة اختلال التوازن الذي ينذر باتخاذ اشكال اشد خطراً فيما بعد. هذا الاختلال يظهر غالباً في الاولاد المصابين بالمراهقة السابقة لاوانها.

وقد كان علي كحاكم الاولاد – كما اشرت اليه سابقاً – ان تنظر في جرائم واساءات ناتجة في معظمها عن نضوج اسرع من الطبيعي. ان مخيلة هؤلاء

(*) العصلب: اصطلاح سيكولوجي معناه المرض النفساني الملازم. وهو غير الازمة النفسانية العارضة.

الاولاد فياضة مغالية وشهوانية تنعكس في سلوكهم في غالب الاحيان . واليكم بعض الامثلة المأخوذة من تجاربي الطويلة:

«كتب مدير مدرسة رسمية الى اهل تلميذته البالغة من العمرعشر سنوات يطلب منهم استرجاع ابنتهم من المدرسة ، ولم يعط أي توضيح لعمله هذا . فراح الاهل يهيمون في شتى التقديرات لان البنت كانت مجتهدة جداً تذهب الى المدرسة عن طيب خاطر . فاستجوبوها مراراً دون ان يحظوا بشيء . وكان لها قريبة ينهشها الفضول فسألتها عما اذا كان المدير قد حاول معاملتها بشيء من التمادي في وحدة الحال ولكن الفتاة ما كانت تجيب بغير البكاء . وذات يوم ، بينما كان اهلها عائدين من النزهة ، وجدوا على الطاولة تحريراً من ابنتهم كتبت فيه : — « والدي العزيزين ، سأرمي بنفسي في النهر لاني لا اسطيع ان اعيش في الخجل ، وان ما افترضتم لصحيح » .

اما مدير المدرسة فقد دافع عن براءته امام المستنطق العام وقال ان البنت كانت قد تعلقت به وان هذا التيقظ المفاجيء في عاطفتها صادف نمواً في جسدها سابقاً لاوانه . فقد اعتادت البنت ان تجلس على ركبتيه وتطوق عنقه وتغدق عليه كثيراً من علامات المحبة الاخرى . ولما كانت هذه الحركات تبدو اولا غير ذات بال فان المربي لم يعرها اهتماماً غير انها ما لبثت ان اتخذت شكلاً يدعو الى القلق فعزم اخيراً على ارجاع البنت الى اهلها . ولكن هذه القصة لم تفد المدير فحكم عليه بالسجن اربع سنوات ، الى ان توفق محام عالم وقدير جداً للبرهنة على براءته وعلى ان القضية كانت قضية هستيريا ولدانية .

وهكذا فانتحارات الاولاد التي هي — وللاسف — اكثر عدداً مما نظن ، اغلب ما تنتج عن تيقظ في العاطفة الشهوانية سابق لاوانه عنيف . فالمروعون منهم او علي الاقل الذين لم يفهمهم الاهل ، معرضون لان « يفرون الى الموت » حسب تعبير « فرود » . »

ماكنات الغسيل ومكانس هوفر الكهربائية

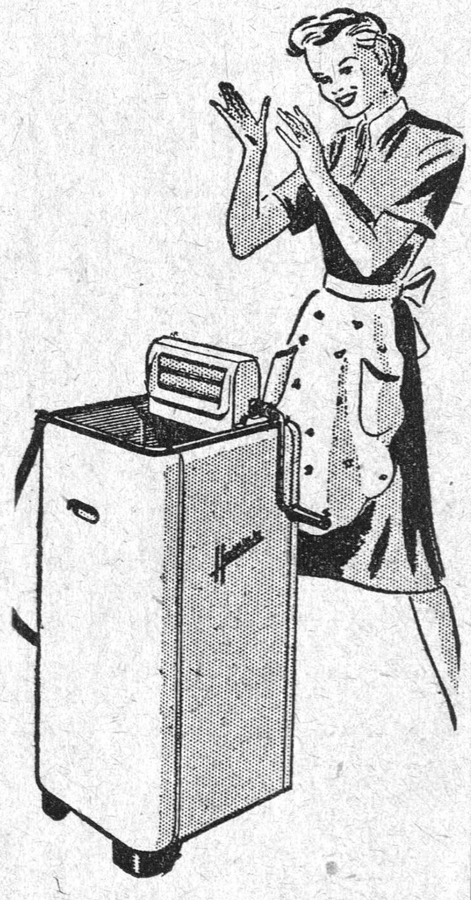

وصلت حديثاً

هوفر

HOOVER

شحنة جديدة ..

موديلات جميلة ..

باسعار مناسبة ..

هوفر ... صديقة البيت الوفية

السعر : ٢٦٠ ل. ل. س.

السعر : ٢٥٠ ل. ل. س.

ملاحظة : مستعدون لكل طلب تجربة في المنازل مجاناً

الوكلاء العموميون للبنان وسوريا : هنري هيلد وشركاه

صالة العرض : شركة دنلوب — تلفون ١٨/٧٨ باب ادريس شارع الكبوشية

وهذا «ليندسي» الاميركي، احد كبار رجال القانون العالميين فيما خص الفتوة الاميركية، يعرض علينا عواقب التربية الجنسية الناقصة بشكل مؤلم فعلاً.

فالشابات والشبان الذين يربون في المدارس الاميركية يقومون في سن مبكرة باخطر التجارب الجنسية. واتفق لمحكمة «دانفير» للمراهقين التي يرأسها القاضي «ليندسي»، ان نظرت في اثناء سنة واحدة في حالة ٧٦٩ فتاة بين ١٤ و١٧ من عمرهن اتين للمشورة عقب «اساءات» من النوع الجنسي، منهن مئه تقريباً كن حبالى، وقد ترددن طويلاً بين امرين، الاجهاض ام محكمة الاحداث؟!

«وقد اتت مرة لاستشارة ليندسي فتاة في الحادية عشرة من عمرها باشرت علاقات مع رجل شاب. يقول ليندسي: لم تكن البنت طائشة عاهرة، ولكن حياتها الجنسية بدأت مبكرة فلم تتجاسر ان تسر بذلك الى اهلها ولا الى معلميها.. ولقد عملنا ما في وسعنا لتقويم هذه البنت حتى غدت شابة طيبة جميلة، ولكن حسنات هذا التطور السعيد لا ترجع ابداً الى امها!...»

فما هو الدواء؟!

ليس لهذا السؤال سوى جواب واحد: وهو ان ننمي جهد المستطاع وبكل حكمة ممكنة وعي الولد من جهة وان ندعم ذلك بالتربية الجسدية اللائقة من جهة اخرى. لان الغاية هي تكوين انسان طبيعي يعيش في الهواء الطلق والشمس، آخذاً قسطه الكافي من الغذاء والنوم. متعوداً على الرياضة ومكتسباً بطريقة بسيطة معقوله. فاذا ما بلغ الصغار مرحلة المراهقة وجب ان يتشربوا مبادىء الوقاية ضد الامراض الزهرية. اني اعتبر احد اسس توجيه الشبيبة لتلك الغاية هو التربية المشتركة. لا شك ان هذه لا تمحو العاطفة الشهوانية من نفوس البالغين من الجنسين، ولكنها تساعد كثيراً على تقويم هذه الغريزة وتلطيفها. فالشبان والشابات الذين يتدربون على الحياة جنباً الى جنب، ويدرسون ويلعبون معاً، ويتنافسون في الذكاء والمقدرة يعرفون قيمة الصداقة الحقة، والصحبة الحقة، وهذه هي التربة الصالحة التي يتفجر منها فيما بعد نبع الحب الصادق المتين.

اخلص من ذلك الى القول، بأن هدف التربية الجنسية يجب ان يكون اعداد انسان طبيعي، مستوحين في ذلك مبادىء الاخلاق الحديثة. تلك المبادىء التي لا تعتمد على الخوف والتوبيخ، بل تستند الى المعرفة والى التوازن القائم بين القوى الجسدية والنفسية.

فيا ايها الاباء والامهات، قوموا بتربية اولادكم الجنسية بانفسكم! لاتتركوا هذه المهمة الى مربين سيئين او الى الخدم أو الى رفاق الصدف! وانتم ايها المربون، احذروا من الجهل وسخروا جميع جهودكم لتثقيف انفسكم وتدريبها من الوجهة العلمية. اذكروا ان تربية الرجل تبدأ منذ ولادته وان ما يجب ان يكون اساس هذه التربية هو القدوة الصالحة والعطف. اسهروا على ان يحصل اولادكم على كفايتهم من الهواء والشمس، اعتنوا بنومهم وتغذيتهم. حاربوا الاختلاط في المأوى واعطوا اولادكم اسرّة متفرقة، واذا امكن، غرفاً متفرقة. ايها الكبار خذوا الصغار بعين الاعتبار: اجيبوا على كل اسئلتهم وبكل صراحة وبحيث يفهمونكم. حاولوا ان تعرفوا في المخلوقات الصغيرة التي ائتمنتم عليها «شخصيتهم الجنسية» وان تخدموها. اسهروا على ان يسود جو من الصحبة والثقة بين الاباء والاولاد، وبين المربين والاولاد، وبين الاولاد من الجنسين. حرروا الاحداث من الخوف الجنسي.

المعرب: رجاء بارودي

جذابة فاتنة..!
ولكن... ينقصها
مم Mum

مم
مجموعة من الزهور
تتصاعد رائحتها
من خبايا جسمك الفاتن
استعملي "مم" بعد الحمام
وفي أي وقت تشائين
تتخلصي من رائحة الجسم
وخصوصاً في فصل الصيف

الفجر ... شيوعي ؟!

بقلم دافيد مورتون

الفجر شيوعي:
ألا تراه لا يتخذ غير الاحمر جلبابا،
ويوزع نداه على الناس سواء
فيشرق على جماهير الكادحين
قبل ان يشرق على الرأسماليين
والمستغلين،
ويطل على العالم من الشرق
كما تطل دولة السوفيات على اوربا
واميركا؟
الف حمد لله: يزورنا ورجال الأمن
يغطّون،
فلم يجر للاعتقال بعد!

قصة الشهر

من نافذة الحياة

المؤلفة : الينا سيلفيرا حداد
المعربة : سلمى صائغ

يمتاز الادب الحديث بالتوغل في دراسات نفسية اهملها الادب القديم اهمالا مطلقاً، ويعنى باستقاء حالات تبعثها يقظة العاطفة في الصغار، او شبوبها في الشباب، او برودتها في الشيوخ. هي دوائر وساحات جديدة يفتحها الادب الحديث كانت بالامس في المحظور المجهل.

ما هي انطباعات الحياة في نفوس الصغار الطريئة؟ كيف يؤثر الشعر والفن والموسيقى على بعض الصغيرات الحالمات؟ وما هو شعورهن امام بعض القصور المغلقة في وجه خيالهن؟

في القصة المنشورة هنا تروي لنا السيدة الينا سيلفيرا، الاديبة البرازيلية التي اصبحت معروفة من قارئات هذه المجلة، كل طريف ممتع.

كان ذلك العهد، عهد دروسي على الكمان، اذهب فيه دورتين من الاسبوع الى بيت الدونا ميرتس واقضي سائر الايام في انتظار الدورات القادمة، كان قلبي قد رُبط الى استاذتي والى عالم الانغام، فانقطعت اليها وصارا مني، لان يديْ الدونا ميرتس النحيفتين الرشيقتين ملكتا ان تجعلا من الكمان كائناً معذباً يتأوه معبراً عن آلام الدنيا جمعاء.

وكانت استاذتي كريمة، تعزف لي بعد الدرس كل ما أشاء، وكانت متسامحة عطوفة على سني فتوتي الاولى، العطشى الى كل جميل، والمحبوسة في افق ضيق، افق كازابرانكا، وهي المدينة الريفية حيث كنا نقيم.

وعندما كانت الانغام تنهال عليّ وتولف حولي قبة يتجاوب فيها السحر، كانت استاذتي تنقلب — في نظري — من عانس، نظيفة الهندام، ساذجة النظرات، مضطربة الحركات، الى شخص آخر تخلقه لي احلامي العذاب! فتمحّي اثار السنين من الوجه النحيل المنحني فوق الكمان ومن الشعر الخفيف والجسد المنهوك، واراها شابة جميلة، متقدة بحرارة الشباب، لم يأبه لها احد فذبلت في انتظار امير احلامها!

في تلك الدقائق كان خيالي ينتقم من الحياة القاسية على استاذتي فيخلق لها جمالاً فتاناً، ويضع قربها شاباً مولهاً، وينزلها في بيت ترف واناقة تحيط به حديقة انكليزية ذات مدارج خضراء، تظل تنحدر وتنحدر حتى شاطىء بحيرة زرقاء ...

وعندما تموت نبرات الكمان الاخيرة في الاثير، تهفو استاذتي عليّ فانشق رائحة الكولونيا، وارى وجهها العذب وقد رسمت التجعدات فيه خيوطا، فتقفز الدموع الى مآقيّ فتقبلني صامتة، واودعها باشارة وقد شدّ التأثر على عنقي فما تخرج من حنجرتي كلمة.

★

اما جنوني بالموسيقى فقد ظهر يوم نزلنا مدينة سانباولو لقضاء بعض الاسابيع فاخذني ذويّ الى صالة للسينما.

ظهر على المرسح رجل واخذ يعزف على الكمان، وكانت الانوار الملوّنة تنصبّ عليه وتكسبه شكلاً عجيباً. اخذ يعزف قطعة للموسيقي «دفوراك» وتعالت الانغام شيئاً فشيئاً فاستولت عليّ وعلى حواسي. واظلمت الصالة، واختفى كل شيء حولي، اختفى وجه فتى كان بين المتفرجين وكنت بدأت احبه، واختفى جمال اختي الكبرى ليفيا، اختفى كل شيء ولم يبق سوى اليدين الرشيقتين والوجه ذي الاضلاع، ذلك الوجه الشيطاني المنحني فوق الكمان، وخضعتُ كمن سقيت مخدراً، ورحت مع الانغام الى عالم مسحور، وغطست في امواه عميقة صافية، وقبّلت كما يفعلون في السينما — وجه شاب مجهول تنصبّ عليه انوار صفراء.

كانت الانغام تتنزه فوق فتوتي الغضة كما في طريق حمراء ذاهبة عمقاً في الارض، وتمرّ ... وتمر ... وتنزل بي الى مهاو سحيقة ثم تسحبني وتسير بي وتريني آفاقاً مجهولة ومناظر طبيعية غير مألوفة.

عندما انيرت الصالة مجدداً كنت شيئاً يثير الاشفاق تهزهزه الزفرات، فهزأت مني امي واتجهت اليّ الانظار

لوجود الشرفة التي كنا فيها قبالة مقاعد المتفرجين ، واخذت اليونور وليفيا تضحكان مني ، فرحت اجهد نفسي وافكر في امور مفرحة ، واغرقت انفي المحمر في قبة ردائي واخذت دموعي تتساقط قطرة ، قطرة ، فوق الجوخ الاخضر . وهنا ، ينجدني ابي فيلمس كتفي لمسة خفيفة ويقول :

– تعالي قربي ، هنا الى مؤخرة الشرفة ، فالمكان خير من الذي انت فيه .

واجلس الى جانبه ، ويزيد في تأثري عطفه عليّ ، هذا العطف الصامت ، الساهر ، العفوي ، واروح افكر عندما ضاعت يدي الصغيرة المرتجفة في يده القوية ، انه الشخص الوحيد في العالم الذي يفهمني ، فتدبّ فيّ حرارة لذيذة ...

ثم ظهرت على المرسح الممثلة « ألما روبنز » بابتسامتها الهاربة ، وقوامها المضطرب ، وفمها المتأسي الحزين ؛ تمنيت لو اصير مثلها يوم اغدو صبية ولو يكون لي جمال حركاتها الرفيع ! وانّى لي ذلك ووجهي المستدير ، المليء صحة ، يختلف عن ذلك الوجه البيضاوي الصافي ، المحاط بذلك الاطار من الشعر الاسود الجميل .

كان ابي اثناء التمثيل يربت على يدي ، « وألما روبنز » تتألم اذ تعانق ضابطاً من مشوّهي الحرب ، والموسيقى توافق بخفوت مشاهد الكآبة والاسى ، ودموعي تتابع قطرات كبيرة ، وروح الفنّ الكامنة فيّ تتجسد شيئاً فشيئاً .

★

« في اميركا اللاتينية عبادة ذات ثلاثة اقانيم ، هم يعبدون الله ، ويتمرغون في حبه ، ويستسلمون اليه ؛ لسائر الاقطار المسيحية ان تحسدهم على ايمان لم ار اعمق منه ولا ابهى ، ولا اعلق بالنفوس . ويعبدون المرأة ... ويعبدون الموسيقى ، تلك الراقية الرفيعة ، وانك لتراهم ، واميركا الشمالية تحاول غزوهم بالموسيقى الجديدة ، هذه الصاخبة ، الوقحة ، الفاجرة ، المتهتكة ، يجهدون في دفعها ويتعلقون باحب الاموات اليهم اطلاقاً : فردي ، وبيتوفن ، وشوبان ، وليست ، ورافل ، وكل الجوقة السعيدة الخالدة ، التي ما اشك انها تعزف اليوم في احد العوالم البعيدة ، الطهورة ، الرفيعة . »

★

موسيقى !

ويوصي لي ابي على كمان

آه ما ابهى يوم جاؤوا به الى البيت . كان ابي قد اتفق على الدروس مع الدونا ميرتس . وكنت انتظر الآلة والانتظار المرّ يذهب بايامي نسفاً .

عندما وضع الحمال الصندوقة على الارض شعرت ان جوقة من الملائكة تحيط بي نافخة بابواقها انشودة النصر .

– يا صغيرتي ! هل تريدين ان افتح الصندوقة ؟

(البقية على الصفحة ٣٠)

مشاكل المرأة اللبنانية

اجرى الاستاذ نجاتي صدقي ، استفتاء بين بعض العاملات في الحقل النسوي يدور حول اربعة اسئلة تنحصر فيها مشاكل المرأة اللبنانية الاساسية . وها نحن ننشر هذه الاسئلة مع القسم الاول من الردود عليها لتطلع عليها قارئاتنا الكريمات :

الاسئلة :

١) هل تؤدي المرأة اللبنانية المثقفة رسالتها الاصلاحية الاجتماعية على الوجه الاكمل ؟

٢) ما هي المشاكل التي تواجهها المرأة اللبنانية في الميدان الادبي وكيف تستطيع التغلب عليها ؟

٣) ما هي ابرز مشاكل التربية في البيت اللبناني وكيف يتم حلها ؟

٤) هل يشكل اشتراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة خطراً على كيانها البيتي ؟

اجوبة السيدة حبيبة زهدي يكن

رئيسة جمعية الشابات المسلمات

(١) تعنى المرأة اللبنانية المثقفة عناية فائقة بالشؤون العامة وتشترك فعلياً في شتى نواحي النشاط الاجتماعي فهي ذات ميول اجتماعية بارزة واستعداد لا حد له للتضحية وتأدية رسالتها الاصلاحية الاجتماعية قدر ما يسمح لها وقتها ومالها وثقافتها . واكبر شاهد هو عدد الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي نشأت عندنا والتي تقوم بالمهام النبيلة مما نلمس اثره المادي والروحي في تقوية الوعي الاجتماعي وتنمية الفضائل الادبية في المجتمع على مختلف وجوه البر والاحسان .

وان عاطفة المرأة اللبنانية اذا غذيت ستزدهر وستقوم بنصيب وافر من الانعاش الاجتماعي الذي تتحقق به رسالة المرأة التي هي رسالة الخير والمحبة والجمال .

(٢) ليس للمرأة اللبنانية كتب تختص بها او تبحث شؤونها الا النذر اليسير . انها لم تكتب عن نفسها ولا كتب عنها الرجل ولم تعد منذ طفولتها لان تكثر من المطالعة كما هي الحالة في الغرب .

وتقبل المرأة اللبنانية على قراءة القصة اذ ترى بها عالماً كبيراً يفيض بالوان الجمال الحسي والمعنوي والنفسي ولا يحوجها الى اجهاد عقلي فتشبع ميولها الطبيعية لما فيها من تجارب الحياة .

وترغب ايضاً بالاطلاع على المجلات المتنوعة المزينة بالصور والالوان وذات اللغة السهلة . واما المرأة المثقفة ثقافة عالية فتتناول شتى المواضيع العلمية والادبية قديمة كانت او حديثة بما فيها التصانيف باللغات الاجنبية والامل كبير بان تتقدم المرأة اللبنانية في الميدان الادبي ما دامت قد اخذت النهضة النسوية تتطور راغبة بمجاراة الرجل في جميع نواحي النشاط وهذا كفيل بان يحقق ما تتوق اليه نفسها من اقتباس العلوم والفنون فتصنف او تترجم ما تحتاجه عن اوربا واميركا على ضوء البيئة اللبنانية .

(٣) ان ابرز مشاكل التربية في البيت هي عدم اعداد الزوجين ليكونا شركة بزواجهما مبنية على المودة والمحبة والوحدة العقلية مع التفهم الصحيح للتربية الجسدية والعقلية لنفسية الطفل ، فلم تعد المرأة لان تكون ربة بيت واماً فحسب .

واليوم اخذت بعض الكليات والمدارس العالية تدخل في برامجها الدراسية علم النفس والعلاقات الزوجية وعلم الصحة وغير ذلك من مستلزمات الحياة العائلية .

وعسى في القريب العاجل ان نقتطف ثمار هذه الدروس القيمة في التربية اللبنانية الحديثة .

(٤) اي نعم . ان اشتراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة بشكل خطراً على كيانها البيتي اي على الاسرة والامومة والمجتمع بوجه عام . فالبيت هو المكان الطبيعي الذي يجب ان تتفرغ المرأة للعمل ضمن جدرانه فالحياة القلقة بين البيت والوظيفة تتلف الاعصاب وتقضي على انوثة المرأة .

وعلاوة على تحمل عبء الامومة ورعاية طفولتها العاجزة المرهقة وتعهد حداثتها الطويلة المضنية ، فسهر الليالي عند مهد الصغير يأخذ من راحتها وعافيتها وحيويتها لينمو ويسير في ركب الحياة .

فحياة المرأة المتزوجة بذل متصل لتحيي مخلوقات اخرى على حساب ما يؤخذ من حياتها .

وانما اريد ان ابدي ملاحظة هامة وهي وجوب اعداد جميع فتياتنا للعمل الكسبي الشريف حتى لا يصبحن عالات على المجتمع في حال فقدان العائل او مرضه ، او في حال عدم الزواج او عندما لا يكون لدى المرأة واجبات منزلية تشغل نهارها .

اجوبة السيدة وداد المقدسي قرطاس

مديرة الكلية الاهلية للبنات ببيروت

(١) في لبنان فئتان من النساء ، فئة لا يستهان بتأثيرها ، ولا تزال تؤدي رسالتها الاصلاحية على الوجه الاكمل . اقول ذلك واذكر عشرات من العاملات الصامتات في حقل الخدمة الاجتماعية ، في مكافحة التشرد والبغاء ، وفي محاربة الامية والجهل والتعصب .

لولا هذا العنصر الحيوي من نساء لبنان الذي جابه المصاعب وتحمل العقبات في سبيل ايجاد حياة اسعد لمئات من التعساء لكان المستوى الاجتماعي في لبنان غير ما هو عليه الان .

اما الفئة الثانية وهي تمثل السواد الاعظم من النساء المثقفات في لبنان لا تكترث للاوضاع ولا تشعر بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقها . ان بين كل من الفئتين بون شاسع وهوة سحيقة . وما هو مؤسف ان الفئة الخيرة تمثل اقلية ضئيلة ، ولكنني من المتفائلات ومن اللواتي يعتقدن ان الاقلية المجاهدة لا بد ان تكتسح يوماً الاكثرية السلبية الغاشمة .

(٢) باستثناء القليل جداً مما يكتب اليوم لا يمكننا ان نعتبر ان المرأة اللبنانية تساهم مساهمة فعالة في الميدان الادبي ، ويرجع ذلك الى سطحية الثقافة التي تتدرب عليها اكثر معاهدنا ، ويرجع ايضاً الى ضعفها الاجمالي في اللغة العربية . لا يمكن للمرأة اللبنانية ان تساهم في الحقل الادبي ما لم تغذي افكارها بالمطالعات القيمة وترافق سير الفكر والادب هنا وفي الغرب بصورة منتظمة جدية ، وما لم تحاول ان تدرس باخلاص ورغبة وايمان لغتها ، وتحاول ان تعبر عن افكارها بها . ان لم تفعل ذلك بقي الادب اللبناني النسائي معدوماً .

(٣) ان ابرز مشاكل التربية في البيت اللبناني المشكلة العاطفية التي تجعل الاباء والامهات يعتقدون ان الشبيبة مهما نمت تظل بحاجة الى عنايتهم . لا يربى الولد في البيت اللبناني بالاجمال معتمداً على نفسه طليقاً في استخدام قواه وامكانياته ، ولا تظهر في شبيبتنا نزعة الى التحرر الايجابي والعمل الا اذا منحتهم الطبيعة قسطاً وافراً من الذكاء يحاربون به التقيد الرجعي ، واني لارى هذا الوضع خطراً لانه يعيق نمو الاولاد ويؤخرهم عن استخدام مواهبهم الى اقصى حدودها ويحبط امالهم واما نيهم .

ليت الاباء والامهات في لبنان يتدربون على الشعور بان الولد عندما يبلغ سن الرشد يجب ان يقرر الكثير من مشاكله بنفسه ، وباستطاعته ان ينجح ببركة الله اذا سمحوا له ان يستخدم عقله ويحكمه في تمييز الامور ومعرفة قيمتها .

وهنالك مشكلة ثانية لا تقل خطراً عن المشكلة الاولى وهي تداخل الاقربين بالاولاد ، يكفي الولد النامي مداخلة امه وابيه ، وكثيراً ما يكون الاخ الاكبر حجر عثرة في تقدم اخ يفوقه ذكاء ومقدرة لا عن سوء نية بل عن عدم معرفة بمقاييس الامور . وكثيراً ما يكون لتدخل الجد او الجدة ، العم او العمة ، الخال او الخالة عواقب رديئة في تربية النشىء الجديد ، يجب ان يكلف الاهل وحدهم حل مشاكل بنيهم ، ويجب ان ينظروا اليها بصورة طبيعية متزنة فلا يحاكموا اولادهم على هفوات سطحية لا تأثير لها على تقدمهم الاجمالي .

وهناك خطر ثالث وهو فقدان الروح الرياضية الحقة من تربيتنا في لبنان . اعني بذلك اننا كباراً وصغاراً بصورة اجمالية شاملة لا نجابه الاندحار بكبر نفس وتجلد بل نتسلح في ساعة الاضطراب والتضعضع بقوى سلبية مشبعة بروح الانتقام والحقد والطعن بسوانا . لا يمكننا ان نرى وجهة نظر الاخرين ، لا يمكننا ان نتساهل مع بعضنا ، ان من لا يرتأي رأينا مثلنا لا قيمة لرأيه . كثيراً ما تتجسم اختلافاتنا الجزئية ، ومجادلاتنا العقيمة لانها لا تجد من النوايا الحسنة ما يحولها نحو الصراط

القويم . هذا ما يجعلنا فرديين فنفقد الثقة بعضنا ببعض ، وهذا لعمري لا يقاوم الا بالتربية التي تعتمد الاخلاق اكثر من المعرفة والتي تؤمن بالعمل المشترك وذوبان الذاتية من اجل الهدف الاسمى.

فلا خلاص لنا من هذا الوضع الشاذ الا اذا ربينا الشبيبة على الاعتماد على نفسها والتحرر من كابوس المحافظة، واني هنا اؤمن بما قاله جبران في نبيه عندما خاطب الاهل : اولادكم ليسوا لكم هم اولاد المستقبل الذي لا تنظرونه ، يمكنكم ان تمنحوهم عطفكم ومحبتكم ولكن لا يمكنكم ان تمنحوهم افكاركم . لا تحاولوا ان تجعلوهم مثلكم بل حاولوا ان تكونوا انتم مثلهم لان الحياة على تقدم مستمر .

(٤) ان اشتراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة لا يشكل ولا بصورة من الصور خطراً على كيانها البيتي ، اني اؤمن بضرورة احتكار المرأة للاعمال الاجتماعية الاصلاحية ، اؤمن بضرورة مساهمتها مساهمة فعالة في بنيان الامة ، ان اشتراكها في الاعمال العامة يبعدها عن جو الثرثرة والزيارات والمسايرات التي لا تحصى اضرارها ، يبعدها عن الانكماش والتقيد والتضعضع ، اني اؤمن بتوجيه حياتنا البيتية نحو البساطة وتسهيل مطالبنا الدنيوية لكي تتمكن المرأة من المساهمة في الجمعيات والمنظمات والمؤسسات الايجابية مهما كان نوعها .

افضلها ان تعمل في الحقل الاصلاحي الاجتماعي وان تحتكر هذا الحقل اذا امكن لتترك ولائمها وطاولتها الخضراء وتلتحق بالقليلات اللواتي يحاربن البغاء ويكافحن التشرد ويعملن على اصلاح السجون .

اني من صميم فؤادي اؤمن ان الاصلاح الذي نتوخاه لا يمكن ان يتحقق ما لم يأت عن يد المرأة المثقفة الواعية التي تتحسس مسؤوليتها الاجتماعية .

اجوبة الانسة عائشة تنير

(١) لا انكر ان في لبنان اليوم حركة اصلاحية اجتماعية تقوم بها المرأة اللبنانية تحت لواء الاتحاد النسائي اللبناني، فقد سمعنا صوتها منذ فجر الحركة التحررية يرتفع دائماً للدفاع عن مصالح الوطن الاجتماعية . فطالبت برفع مستوى المرأة، والعناية بالامومة، ومحاربة البغاء والميسر، واصلاح الاحداث، والاهتمام بالصحة العامة، الا ان هذه النداءات لم تثمر عن شيء لعدم نيل المرأة حقوقها في الانتخاب فتخرج باصلاحاتها هذه الى حيز التنفيذ. وكان ابرز ما استطاعت ان تقوم به ان دعت الى تشكيل جمعيات خيرية لانشاء دار للحضانة واخرى للتعليم وملجأ لمساعدة الفقراء والعجز . هذا ولا تزال

لماذا ؟! ...

اكثر نساء العالم جمالاً تستعملن

كيوتكس

CUTEX
le vernis pour ongles le plus apprécié dans le monde

لانه براق لا يزول
سهل الاستعمال

سريع الجفاف . هذا هو طلاء الاظافر الساحر

كيوتكس

اشهر طلاء للاظافر في العالم

الوكلاء : بارودي اخوان وشركاهم - بيروت - دمشق

هذه المنظمة دائبة في رفع مستوى لبنان الاجتماعي . والكمال لله وحده .

(٢) المرأة اللبنانية ما تزال منعزلة عن الحياة الواقعية بعيدة عن المجتمع قليلة الاطلاع والمطالعة فيما يكتب وينشر من صحف و كتب ومجلات ، وهي ان تقرأ فانما تقرأ ما يكتب عن الازياء والسينما ، والمرأة والانتخاب ، وان خرجت فانما تخرج للتسلية واللهو فلا تحضر الندوات الادبية ولا تغشى مجالس العلم وذلك لعدم توجيهها في هذه الناحية توجيهاً صحيحاً ، اذ كان هم البيت اللبناني ان تتعلم فتاته باللغات الاجنبية فحسب او ان تشتغل للكسب والربح في مصنع او مكتب . وهذا مما يدل على ان الوعي الادبي الاجتماعي في لبنان ما يزال في مهده وان الحياة المادية قد طغت على الحياة الادبية

هل ينظر الرجال اعجاباً بك
ام تراهم يتهامسون عليك

ان رائحة العرق الكريهة في الصيف تبعد الرجال عنك
فجربي اليوم
اودورونو ODORONO
كريم او ماء ، ولاحظي الفرق

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم – بيروت – دمشق

فلا الفتاة ولا الفتى يعكفان على دراسة الادب سواء اكان ادباً عربياً او اجنبياً او مزيجاً من كليهما .

يجب ان نفتح لفتاتنا ابواب المكاتب العامة فتقرأ ادب القصة والمسرح والمجتمع وتتذوق ثقافة الشرق والغرب ، وتلم بالحياة الواقعية الماماً عظيماً فتصف الامها وتصلح اخطاءها ، فتتيح لنا ادباً راقياً يضاهي ادب الامم المتحضرة .

(٣) لعل ابرز مشاكل التربية كما اراها في البيت اللبناني الفقر الذي يورث الجهل او قل الجهل الذي يورث الفقر . واقصد بالفقرين المادي والمعنوي ولكل منهما اثره الظاهر في التربية . فاذا لم تتوفر عوامل البيت الاقتصادية تعذر على الابوين الاخذ باسباب تربية الطفل تربية صحية ، مما يؤثر في نموه وتكامله الجسمي فيشب سقيماً لا يقوى على مواجهة الصعاب .

وكذلك اذا لم تكن العلاقة بين الابوين سائدة في جو من التفاهم والتعاون في العلم والعقيدة والمبدأ فسدت عقلية الطفل واضربه جهل الوالدين هذه الامور ضرراً بليغاً بحيث يصبح عالة على الوطن والمجتمع في سلوكه الشائن . ولما كانت الام هي العامل الاول في توجيه الطفل نحو المثل العليا كان من البديهي ان تتعلم وتتثقف تثقيفاً عالياً لتتمكن من القيام بهذه المهمة الخطيرة .

(٤) هذا اعتقاد يثيره الرجل فيما يثيره من الحملات التي يوجهها ضد المرأة تخوفاً من مزاحمتها له في اعماله . ان البيت اللبناني ككل بيت اذا توافرت له جميع وسائل التدبير المنزلي الفنية الحديثة ، وكانت ربة بيته عاقلة حكيمة تعرف كيف توزع اعمالها البيتية بالقسط امن الرجل على بيته ان ينهار من كيانه حجر واحد .

ان كثيرات من نسائنا اللبنانيات من طبيبات وموظفات وعاملات ومصلحات هن ربات بيوت مثاليات كالدكتورة سنية حبوب ، والدكتورة جمال كرم ، ولور نقاش ، وابتهاج قدورة ، والن ريحان ، وغيرهن ممن يمارسن المهن الحرة او يشتغلن في الاشغال العامة في المصنع والمكتب والمؤسسة ، فهؤلاء لو دخلت بيوتهن لوجدتها نموذجاً صالحاً للبيت اللبناني ، ولو نظرت الى اطفالهن لتوسمت في وجوههم سمات رجال الغد ، والغد واليوم كفيلان بما اقول .

اجوبة السيدة الن ريحان

(١) اللبنانيات المثقفات كثيرات انما اشعر بكل اسف ان اللبنانية المثقفة لا تؤدي رسالتها الاصلاحية الاجتماعية على الوجه الاكمل . واذا قلت اللبنانية عنيت العدد الاكبر من اللبنانيات اذ ان هناك عدداً صغيراً يقوم بواجبه ويجد عاملاً في الحقل الاجتماعي وساعياً للاصلاح . على انه عدد صغير ولذا نرى الاشخاص انفسهن لا يتغيبن في كل ميادين العمل بينما العدد الاكبر يهمل هذه الجهة تماماً .

(٢) لا تواجه اللبنانية مشاكل في الميدان الادبي انما هي لا تقتحمه لعدم رغبتها في ذلك . فدور الكتب مفتوحة والمحاضرات اسبوعية ، والجرائد والمجلات ترحب بما تساهم به المرأة ، على ان العدد الاكبر من اللبنانيات لا يقبل على ذلك . فالمشكلة الكبرى في نظري هي اهمال اللبنانية هذه الجهة . واعود فاقول اني اعني اللبنانية بوجه عام لان العدد الصغير العامل يستحق احترام اللبنانيين واعجابهم .

(٣) مشاكل التربية في البيت اللبناني هي المشاكل التي ترافق كل فترة انتقال ونحن الان نعاني مشاكل هذه الفترة لان تيارات القديم والجديد تتقاذفنا . من الاسر من تتمسك بالقديم فنرى انها متأخرة عن ركاب التقدم ، ومنها من لحقت بالجديد فسارت فيه بخطى واسعة . كلا الحالين خطأ على ما اظن لكن السنوات كفيلة باصلاح هذا الخطأ اذ اننا بعد مدة نكون قد خبرنا الطرق الجديدة فاقتبسنا منها ما يلائمنا وغربلنا القديم فاستبقينا منه ما وجدناه بالاختبار موافقاً ، وبذلك نتوصل الى حل وسط نسير عليه مجارين سرعة العصر ومحافظين على لبنانيتنا .

(٤) لا يشكل اشتراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة خطراً على كيانها البيتي لان اللبنانية بتربيتها تنظر الى الامومة والحياة الزوجية كاسمى واجباتها فهي لن تدع اشتراكها في الحياة العامة يشكل خطراً على الكيان البيتي . اعني بالكيان البيتي كما نفهمه الان . اما كما كانت تفهمه جداتنا فالكثير مما نفعله الان خطر عليه مثل الحرية والسينما والتياترو الخ ... والكيان البيتي الحديث لن يؤثر فيه اشتراك المرأة اللبنانية في الحياة العامة . ولا ابحث في حسناته وسيئاته لانه الكيان السائد والذي نتمشى عليه ، الكيان الذي اقتبسناه عن الغرب الذي نسايره والذي يجب ان نسايره . ومن رأيي ان انتشار القمار ودخوله في البيت اللبناني اكبر خطر على البيت وعلى تربية النشىء وهو المسؤول عن العدد الاكبر من نقائصنا فلنحارب القمار بالرغم من صعوبة ذلك لان تياره جارف ، لنحاربه فنقضي على عدو جبار مهلك ، ولنفتح ابواب الحياة العامة امام المرأة مطمئنين على الكيان البيتي .

اطلعي على اجوبة السيدات فائزة اتيبا ، زاهية دوغان ، جمال كرم حرفوش في عدد اكتوبر

الى مشتركي « صوت المرأة » في السنيغال

تعلن ادارة « صوت المرأة » انها قد اعتمدت السيد : احمد سامي قريملي وكيلاً لها في السنيغال فالرجاء الاتصال به لدفع الاشتراكات وعنوانه : LIBRARY SAMI : 125. Av. Gambetta

الى السيدة الأنيقة

أأمن ، واكثر صيانة للصحة وملائم للحياة العصرية

تمبكس

للوقاية الصحية ... يلبس داخليا

TAMPAX

اسعار المفرق الجديدة :

حجم صغير ١٢٥ غ.ل | حجم كبير ١٤٠ غ.ل

للحصول على مسطرة مجانية خابروا

ص.ب ١٣٣٤ - بيروت

لو اعدت النظر في طريقة حياتي !

استفتت مجلة (وومانز ماغازين) قارئاتها في السؤال التالي : **لو قدر لي ان اعيد النظر في طريق حياتي فما هو الطريق الجديد الذي اختاره لنفسي ؟.**

وقد تلقت المجلة اجوبة عديدة من قارئاتها اجمعن فيها على انهن اخترن السبل المثلى في حياتهن ولا يطمحن لاستبدالها بغيرها بالرغم من المصاعب الكثيرة التي تعترض هذه السبل احياناً .

وكانت بعض الرسائل تحمل اجوبة من الامهات ، وربات البيوت وكلها تقول : لن استبدل نمط حياتي الحاضرة بغيرها .

ومن بين تلك الرسائل رسالة من فتاة كرست حياتها لخدمة والديها الطاعنين في السن الى ان حل يوم اصبحت فيه وحيدة ولم تعد نفسها للعمل بالاجرة، ولم يوانها الحظ بالزواج، قالت هذه الفتاة: كان علي ان اخرج الى الحياة وأعد نفسي للعمل لكنني احببت والديّ.

وانني لجد سعيدة لتكريسي سني شبابي في خدمتهما غير آسفة على تلك السنين بل لو قدر لوالديّ ان يبعثا الى الحياة ثانية لما ترددت لحظة واحدة في انتهاج الطريق ذاته الذي انتهجته في اهمال مصالحي والاهتمام بوالديّ .

وقالت اخرى : لقد اضعت وقتي قبل ان يرزقني الله اولادي ثم اوقفت نفسي على خدمتهم ، اما الان وقد كبر هؤلاء الاولاد واصبحوا مستقلين فلم يبق لدي من عمل في البيت سوى الطبخ والترقيع ، فاذا قدر لي ان اختار ثانية ما اطمح اليه في حياتي فهو ان احسن تنظيم اوقاتي واعيد اهتمامي بالثقافة الموسيقية التي اهملتها في شبابي !

وقالت ثالثة : مما لا ريب فيه هو انني سأختار ثانية زوجي ، واطفالي الثلاثة ، والبيت الهنيء ، غير انني سأجد فيهم متعة وسعادة اكثر من ذي قبل . فعند زواجي كنت اسيرة فكرة مفادها ان شيئاً سيئاً سيحدث في حياتي الزوجية غير ان هذا الشيء لم يحدث ابداً .. لقد سممت سني سعادتي بنفسي وخاصة عندما كان اولادي في سني طفولتهم .. كنت افكر دائماً بان سعادتي العائلية هذه لن تدوم طويلاً ، هذه هي الحماقة التي ارتكبتها في الماضي واما الان فقد علمتني الحياة ان بوسعنا ايجاد القوة اللازمة لمجابهة المشاكل التي تحل بنا والتي يغفل معظمنا عن مجابهتها لاننا نكون منصرفين الى التفكير فيما ينتظرنا من كوارث .

وعلقت المجلة على هذه العبارة بقولها: حبذا لو تمكنا من طبع هذه الحكمة باحرف من ذهب على بطاقات صغيرة وبعثنا بها الى كل عروس في صبيحة زواجها حتى اذا ماطالعتها كل يوم وعملت بمقتضاها اعتبرتها اثمن هدية تلقتها في حفلة زواجها .

معجون الاسنان
ايبانا
يحفظ اسنانك سليمة
ويجعلها ناصعة البياض

ايبانا يقوي اللثة

ميزانية للتجميل

قلت لصديقة : لا يحتاج التجميل الى بـذل مجهود باهظ الثمن ، ويشترط عليك فقط ان تعرفي ما انت بحاجة اليه بالضبط .

فاجابتني الصديقة : لا مانع من بذل هذا المجهود لو توفر لي المال والوقت . ولما كنت لا املك اي منهما فانني لن احاول بـذل أي مجهود في هـذا السبيل .

قلت : اما فيما يتعلق بالوقت فانني ارى ان بوسعك توفير بضع دقائق يومياً للعناية بتجميلك ، يضاف الى ذلك توفير نصف ساعـة يومياً لمعالجات اضافية في تجميلك .

وفيما يتعلق بالمال فانني ارى ان تكون لك ميزانية مضبوطة ومدققـة ، فتدخري منها ما انت بحاجة اليه من اجل تجميلك ، وها انا اقدم لك قائمة بما انت بحاجة اليه من كريمات ومساحيق بحيث لا تكلفك مبلغاً كبيراً وتكون ضمن نطاق دخلك ، ودخل أية ربة بيت مقتصدة .. واليك نصيحتي :

يجب ان يكون لديك اولاً كريم منظف (CLEANSER) وهو بالاضافـة الى مهمته في تنظيف الوجه فانه يفيد السيدات اللواتي بشرتهن جافة ، اما السيدات اللواتي بشرتهن اعتيادية او دهنية فلهن ان يستعملن المنظف السائل ، وثمن هذا الكريم حوالي الليرة ونصف الليرة . ووقت استعماله في الليل قبل الذهاب الى الفراش لازالة كل ما علق على الوجه من اتعاب النهار .

ثم عليك ان تقتني الكريم المغذي للوجـه (NOURISHING CREAM) فمن الضروري استعماله قبل الذهاب الى الفراش ، وبعد استعمال الكريم المنظف . فوفري لذلك ثلاث دقائق ليلياً تحفظين النضارة لوجهك مدة عشرين سنة ، ولا يكلفك الانبوب اكثر من ليرتين .

ولا يمكنك ان تستغني عن كريم الاساس (FOUNDATION CREAM) الذي يستعمل قبل البودرة ، وثمن الانبوبة ليرة ونصف الليرة .

ثم عليك ان تبتاعي علبة بودرة جيدة ، وبوسعك ان تحصلي على علبة صغيرة الحجم بليرة ونصف الليرة .

واخيراً عليك ان تقتني اصبع احمر شفايف وهو موجود بكثرة ، وتجدين منـه جميع الظلال الرائعة التي تلائمك دائماً . وثمن الاصبع حوالي الليرة ونصف الليرة .

وهناك مستحضرات اخرى تستعمل في حالات اتساع المسامات ، وارتخاء الجلد ، وغيرهما من حالات استثنائية ، الا انني اردت ان اثبت لك في هذه القائمة ان بوسعك ايجاد ميزانية لتجميلك ، وحفظ نضارتك ، لا تزيد عن ثماني أو عشر ليرات شهرياً .

فالمال والوقت متوفران لديك اذا انت اردت ذلك .

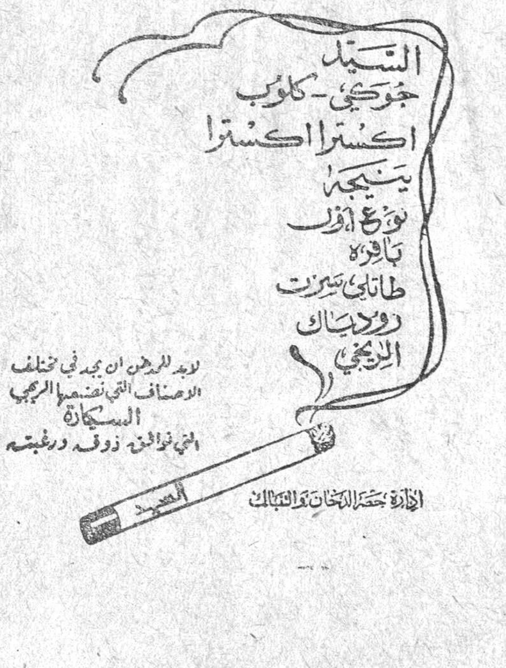

روابط الاسرة في شرائع العالم

وضع الامين العام للامم المتحدة ، بناء على طلب لجنة حقوق المراة ، تقريرا شاملاً حول الوضع النسائي في مختلف بلدان العالم ، وخص احكامها المتعلقة « بروابط الاسرة » بفصل كامل ننقل منه ما يلي :

تذهب دول العالم مذاهب شتى في شرائعها واحكامها المتعلقة بمركز الزوجين في الاسرة والعلاقات التي تربط بينهما . فاحكام بعضها تنص على **ان الزوج هو سيد العائلة المطاع وعائلها الاوحد** في حين توجد دول اخرى تنص شرائعها على **ان الزوجين يتساويان في الحقوق والواجبات** في حمل لواء الاسرة ورعاية مصالحها .

١ ـ في البلدان الشرقية :

نبدأ بعرض مكانة كل من الزوجين في العائلة عند بعض الشعوب الشرقية .

ولما كانت لم ترد الى الامانة العامة معلومات بهذا الشأن من الدول العربية ، فقد خلا تقرير الامين العام من الاشارة الى شرائع الدول العربية او تقاليدها .

اما في **ايران** ، فقد نص القانون على ان الزوج يتمتع بسلطة مطلقة في عائلته : فهو الآمر الناهي ، وعلى عاتقه تقع كل صغيرة وكبيرة من المسؤولية .

وفي **الفيليبين** ، ينص القانون على ان الزوج هو المسؤول عن اعالة الاسرة ، بينما يعهد الى الزوجة بادارة شؤون المنزل . والزوج هو الذي يقرر مكان السكنى . وتعفي محاكم الفيليبين الزوجة من العيش الى جانب زوجها اذا هو قطن خارج بلاده ، اما ان غادر بلاده منتدبا في مهمة حكومية رسمية ، فيجب على الزوجة آنذاك ان تلحق به .

٢ ـ في بعض البلدان الغربية :

هذا في الشرق . اما في الغرب ، فتختلف الحالة عنها في الشرق تمام الاختلاف ، الا في عدد قليل جداً من البلدان الغربية ، كالبرتغال واسبانيا والبرازيل .

ففي **البرتغال** ، يترتب على الزوجة ، قبل اقدامها على اداء أي عمل ، الحصول على موافقة زوجها .

وفي **اسبانيا ايضاً** ، يعتبر القانون الزوج ممثلاً شرعياً لزوجته .

وتكاد مثل هذه المبادىء تنطبق على بعض دول اميركا اللاتينية كتشيلي ، وكولومبيا ، والبرازيل . فالزوج هو رأس العائلة ، وبحكم مركزه هذا يعد المسؤول الشرعي عن الاسرة والذي يقرر مكان اقامتها . ويضع القانون المرأة المتزوجة في مرتبة القصّر وسواهم من الذين لا يمارسون الحقوق المدنية .

اما معظم دول اوربا الغربية واميركا اللاتينية فشرائعها تشبه الى حد بعيد شريعة نابوليون القائلة بأن الزوج مسؤول عن الذود عن حياض زوجته ، كما ان الزوجة بدورها مسؤولة عن السير في ركاب زوجها والاهتداء بهديه ، وعليها ان تقطن معه دوماً وان

خيال

لجعفر بن علبة الحارثي الشاعر المخضرم ، وقد كتبها وهو في السجن ، يقضي فيه الليلة الاخيرة قبل ان يقاد للموت .

عجبتُ لمسراها ، وأنّى تخلصتْ
إليّ ، وبابُ السجن دونيَ مغلقُ
ألمّتْ فحيّتْ ، ثم قامت فودعتْ ،
فلما تولّتْ كادت النفس تزهقُ
فلا تحسبي أني تخشعتُ بعدكم
لشيء ، ولا أني من الموت أفرقُ
وكيف وفي كفّي حسامٌ مذلّق
يعضّ بهامات الرجال ويعلقُ
ولا انّ قلبي يزدهيه وعيدهمْ ،
ولا أنني بالمشي في القيد أخرقُ
ولكن عرتني من هواكِ صبابةٌ ،
كما كنتُ ألقى منكِ اذ انا مطلقُ
فأمّا الهوى والودّ مني فطامحٌ
إليكِ ، وجثماني بمكة موثقُ

تلحق به الى المكان الذي يختاره للاقامة فيه .

وهناك دول غربية اخرى تستند قوانينها في الاصل الى شريعة نابوليون المذكورة ، ولكنها حادت عنها كي توفق اكثر فاكثر بين مركز المرأة المتزوجة ، والتطور الاجتماعي الذي جرى منذ ان وضعت تلك الشريعة في عام ١٨٠٤ .

ففي **فرنسا** مثلاً ، ينص القانون على ان كلا من الزوجين يدين بالولاء والمساعدة للاخر ؛ وعلى الرغم من كونهما متساويين في واجباتها العائلية ، فان العقوبة التي فرضها القانون على المرأة اذا ما نقضت هذا الولاء اشد من عقوبة الرجل . فاذا ادينت الزوجة بالزنى مثلاً ، كان عقابها السجن لمدة تتراوح بين الثلاثة أشهر والعامين ، في الوقت الذي يعاقب الزوج بالجزاء النقدي فقط اذا زنى في منزل الزوجية . وقد ادخل تعديل على القانون الفرنسي عام ١٩٤٢ ، منحت المرأة بموجبه حقوقاً جديدة ، فقد اعطى هذا التعديل النساء المتزوجات الحقوق القانونية نفسها التي يتمتع بها الرجال ، فاصبحت المرأة تشارك قرينها في توجيه العائلة من الناحيتين الادبية والمادية .

ولم تقف حقوق المرأة في فرنسا عند هذا الحد ، بل اصبح يحق لها ان تحل محل زوجها كعميدة الاسرة في اثناء غيابه . ولا يزال حق اختيار مكان السكنى منوطاً بالزوج ، بيد ان ذلك لم يعد حقاً مطلقاً ؛ فاذا ما كان المقر الذي يختاره الزوج لاقامة عائلته ينطوي على اخطار مادية أو ادبية تهدد كيان العائلة ، جاز للزوجة ان تستحصل على تفويض من المحكمة لانتقاء مسكن آخر لها ولأولادها .

اما في **بلجيكا** ، فيتحتم على المرأة ان تقطن مع قرينها حيث اراد . وعلى الزوجين ايضاً ان يساهما في المصروفات المنزلية الى المدى الذي تسمح به اوضاع كل منهما واحواله .

وفي **ايطاليا** ، يخضع الزوجان لما تمليه عليهما واجبات العيش معاً ، والوفاء، والمساعدة . يضاف الى ذلك ان ولاء المرأة لقرينها واجب يلزم ان يظل قائماً حتى ولو وقع انفصال بينهما . وينص القانون الايطالي على ان كل رجل يقتل امرأته التي انفصلت عنه ، أو يلحق بها أي ضرر بسبب انتهاكها حرمة ولائها له ، كان السجن فقط كل ما ينزل به من قصاص ... والزوج في ايطاليا هو عميد الاسرة ، وعلى الزوجة ان تتبعه الى المسكن الذي يختاره لاقامته ، بيد ان القانون الجديد الذي سن عام ١٩٤٢ اعترف للنساء المتزوجات بالشخصية القانونية .

اما في **المانيا** ، فالقانون يختلف عن شريعة نابوليون والشرائع الاخرى المقتبسة عنها ، فهو ينادي بالواجبات المتبادلة بين الزوجين فيما يتعلق بحياتهما

الخيطان المشهورة

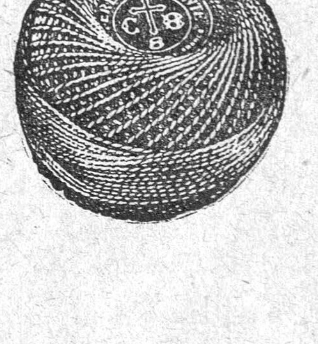

للخياطة والاشغال اليدوية للسيدات

ماركة C.B

كبابيب «صليب» ومواسير «مفتاح»

THIRIEZ & CARTIER-BRESSON

الزوجية، كما يقرر حق الزوج في البت في المشكلات العائلية.

وقد جاء في الشريعة الالمانية ان هذين القانونين لا ينطبقان اذا ما اساء الزوج التصرف بالحقوق المعطاة له، وفي مثل هذه الحالة يفقد الزوج سلطانه وتستعيد الزوجة شخصيتها القانونية.

وفي **بريطانيا وشمال ايرلندا**، يقف الزوجان على قدم المساواة في مختلف الواجبات والحقوق العائلية باستثناء اختيار مكان السكنى الذي يترك امره للزوج وحده. فاذا رفضت الزوجة الاقامة مع زوجها رفضاً لا يستند الى اساس معقول، فقد تدان بتهمة هجر زوجها. وقد نص القانون ايضاً على انه لا يحق للزوجة ان تقطن بأي حال من الاحوال في منزل خاص بها حتى ولو هجرها زوجها، كما نص على ان يتولى الزوج امر اعالة زوجته، بيد انه يترتب على الزوجة ان تتولى الانفاق على قرينها ان كان لديها دخل مستقل وكان هو في حاجة الى المساعدة.

اما القانون في **الولايات المتحدة الاميركية**، فيغاير الشرائع المذكورة بعض الشيء، اذ انه يوجب على المرأة ان تلازم بيت زوجها، بينما يبيح لها ان تتخذ مسكناً خاصاً بها في حالة لجوئها الى القضاء للطلاق منه. ويترتب على الزوج، لدى اختياره منزل العائلة، ان يأخذ بعين الاعتبار خير زوجته في ذلك. وهناك عدد من الولايات الاميركية، تسمح قوانينها للزوجة بالسكنى في بيت خاص، في بعض الحالات الاستثنائية.

والزوج في الولايات المتحدة الاميركية، بحكم القانون، مسؤول عن اعالة زوجته، بيد ان بعض هذه الولايات يحتم على المرأة ان تعيل قرينها من دخلها الخاص ان كان فقيراً أو عاجزاً عن اعالة نفسه.

اما في **اسوج**، فيشترك الزوجان في واجب الانفاق على العائلة. الا ان الزوجة قد تعفى من المساهمة في هذه النفقات لقاء قيامها بالاعمال المنزلية.

ويتمتع الزوجان في **الاتحاد السوفياتي**، بمكانة متساوية في علاقاتهما الشخصية، بما في ذلك اختيار مكان الاقامة.

وفي **يوغوسلافيا** تتساوى حقوق الزوجين، فيشتركان في تحمل نفقات العائلة. اما من ناحية السكنى، فلكل منهما الحق، ان اراد، في اختيار المنزل الذي يروق له. وبينما يفرض القانون اليوغوسلافي على المرأة واجب رعاية زوجها ومساعدته، فهو لا يفرض عليها واجب الطاعة.

يد جميلة تلعب في القلوب...!
كأنها لحن خالد...
شن يو
اثني عشر لوناً جديداً من اجمل الالوان وأروعها
جذابة، لامعة، تسكب الفتنة على أطراف
أناملك وتكسو يديك جمالاً اخاذاً
شن يو: ثابت بشدة - يجف بسرعة - يدوم طويلاً

Richard Hudnut

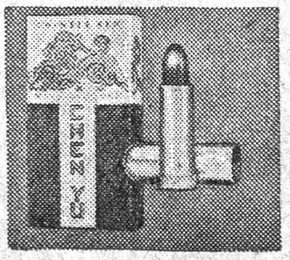

احمر شفاه
شن يو
يتناسب مع كل لون

البلاستيك
في خدمة المنزل

كانت الادوات المنزلية تصنع حتى عهد قريب من المعادن والاخشاب والفخار فقط ، اما اليوم فهناك مادة جديدة تزاحمها وهي مادة البلاستيك ، التي تعني حرفياً : الشيء القابل لان يلين في صنعه مع امكانية تحويله في اشكال مختلفة .

والبلاستيك متعدد الانواع ويحمل الوان طبيعية كثيرة غير قابلة للتغيير او التلف ، ويستعمل اليوم بكثرة في صنع ادوات المطبخ من كبايات وطاسات وسكريات وممالح وعلب البهارات .

ومن انواعه ما يعرف باسم اوريا (UREA) فتصنع منه ادوات المطبخ ، كما تصنع منه ادوات التزيين ، وعلب المساحيق ، وقواعد للقناديل ، وتعاليق للحمام ، وخزائن للاطفال وغير ذلك من اللوازم البيتية الشفافة والكثيفة . ومن ميزاته انه لا يحمل رائحة ولا طعماً ، واذا ما استعمل في صنع الطاولات فانه يحتمل حرارة غلايات الشاي واباريقه ، ولا يتأثر ببقع عصير الفواكه او الكحولات .

وهناك نوع اخر منه يسمى فورميكا (FORMICA) ويصنعون منه الاثاث في اشكال واحجام مختلفة ، وهو زهيد الثمن وخفيف الوزن ويدوم طويلاً ، فلا يلتوي ولا يتشقق ، ولا يتفسخ . وقد عمد منتجو بلاستيك فورميكا الى صنع اثاث منه لا يمكن تمييزه عن اخشاب الجوز والصنوبر والزيتون .

ومن البلاستيك نوع الباكلايت (BAKELITE) فهو يقاوم الماء والحرارة كما يقاوم جميع المواد الكيماوية .

وغيره بلاستيك واررايت (WARERITE) وهو يقلد اخشاب

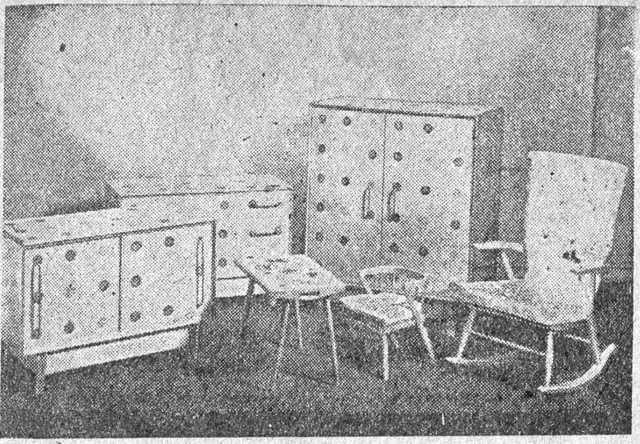

اثاث غرفة للاطفال مصنوعة من البلاستيك

الماهوغاني الاميركية .

وغيره بلاستيك ميلانين (MELANINE) وتصنع منه الكبايات والطاسات والصحون الشبيهة بالصحون الصيني بل واخف منها وزنا وغير قابلة للكسر .

وغيره بلاستيك كاسين (CASEIN) ومن ميزاته ان الوانه جميلة براقة وسهلة التنظيف ، وتصنع منه الادوات الصغيرة القليلة النفقات مثل صنارات حياكة الصوف وايدي الشمسيات ومحافظ السيدات ومقابضها واقفالها وجميع انواع الازرار .

وغيره بلاستيك سيللولوس اكيتات (CELLULOSE ACETATE) وقد بلغ هذا النوع الاوج في التقدم ، ويتعذر جداً تمييزه عن العاج ، ويصنعون منه فراشي الشعر ، والاسنان الاصطناعية ، والامشاط ، واطارات المرايا .

وغيره بلاستيك النايلون ، وهو احدث انواعه ، ويحتل مكاناً بارزاً في اسرة البلاستيك ، فيصنعون منه كلسات للسيدات ، بل واقمشة خفيفة ، والبسة لا حصر لها .

المعذبون في الاكواخ

تقرير مفصل عن البؤس والمرض والجوع في بيروت

بقلم وصال طباره وناديا عميش

« الكوخ » كلمة لا زالت تطرق مسامعنا منذ ان عكفنا على الدراسات الاجتماعية . ومع ذلك فاننا لا ندرك معناها تمام الادراك ولا نشعر برهبة ما تنطوي عليه من حقيقة فادحة . وكثيراً ما تعرفنا الى انواع الحياة التي يحياها الفقراء، ومررنا بما كنهم الحقيرة بل كثيراً ما دخلناها ، ولكن ما كنا ننتظر اسوأ مما رأينا الا حين انصرفنا الى دراسة « الكوخ » وسكان الكوخ دراسة عميقة متأنية .

وتكفينا بعض الجولات في مخيم السريان ، وغيرها في حي الكرنتينا والمسلخ ، لنقف على الهول والعذاب والمسكنة التي يعانيها المساكين الساكنون في هذه الامكنة البائسة .

وسوف نعرض على قرائنا الاعزاء حالة هؤلاء المعذبين دون ان نلجأ الى مفاهيم سياسية مذهبية ، او نظرات فلسفية ، بل سنعرضها باختصار ووضوح. ها نحن الان في مخيم السريان وهو مخيم نعرفه حق المعرفة بسبب خدمتنا في اتحاد «حماية الطفولة والامومة »، ومع هذا فقد اكتشفنا اخيراً معلومات جديدة عن اشخاص ظلوا غرباء عن دائرة نشاطنا الاجتماعي؛ مثل هذا المسكين « كريم » وهو رجل في الاربعين من عمره يعيش وحيداً في كوخه بدون امرأة ولا ولد، لذلك ما كنا لنتصل فيه لنعرض عليه خدماتنا الامومية والطفولية لولا ان مست الرحمة والشفقة بعض الجيران فقالوا (عليكن ان تزرن « كريم ») فذهبنا . استقبلنا رجل يكاد يكون مقعداً بسبب التيفوئيد – هكذا قالت لنا الجارات– ، يعبر بصعوبة عن افكاره بالتركية – وذلك بسبب التيفوئيد ايضاً – . وهو يسكن في كوخ يشبه (بيت الادب) ولا بأس بمظهره الخارجي . فبدلاً عن الجدران المبنية من الواح التنك والخشب كانت جدرانه من الطين والبانون . ولكن ما كان اعظم دهشتنا حين القينا نظرة على الداخل . فقد كان كوخ كريم عبارة عن زاوية من زوايا بيت او كوخ آخر أشفق اهله على « كريم » فتركوها له . فكيف كان يمكن لهذا المسكين ان يتمدد في هذه الزاوية ؟ فقد كان طول بيت كريم متراً ونصف المتر وعرضه متراً وارتفاعه متراً و ٧٥ سنتمتراً .

اما فراش « كريم » فمؤلف من بعض الخرق البالية والاهدام القذرة وفي احدى جدران الكوخ ثغرة صغيرة تترك سبيلاً لتسرب النور والهواء والمطر في ايام الشتاء وليس هناك طبعاً لا كهرباء ولا ماء . اما المراحيض المشتركة مع الجيران، فمسرح رحب للجرذان الشاردة التي تزوره لترقص رقصاتها الليلية ثم تنطلق للنزهة على صدور النائمين !

كان كريم يفصل لنا هذه الاخبار الحلوة وهو يجبل الوحل ليصلح الجدران ويخفف من رقصات الجرذان الليلية .

وقبل ان نغادر كريم ونستودعه الله القينا نظرة اخرى على مسكنه البائس فرأينا وسط مظاهر البؤس القاتم صورتين لمرشحين في الانتخابات : شارل حلو ، وموسى فريج، معلقتين في الحائط تبتسمان ببراءة وطهر : وقد خطر لي ان هذين النائبين قد لا يعلمان ابداً انه يوجد رجال من اخوانهم ومنتخبيهم يعيشون كما يعيش « كريم » .

وانتقلنا الى غيره من الاكواخ فرأينا ان بعض الاسر طمعاً في النجاة من رطوبة التراب والحفر وقساوة الحجارة واقذار الاوحال قد انشأت مراتب من الخشب ترتفع بها عن الارض، وانها تركت حيزاً من التراب في مدخل الغرفة تضع فيه صندوق الحوائج العتيق او الطناجر او بابور الكاز . هكذا تسكن اسرة سليم التي سكنت في بادىء الامر في غرفة سلم احدى البنايات وهو مكان محصور من كل نواحيه . ثم عادت وحلت في هذا الكوخ وطوله متران وارتفاعه متران ونصف المتر . وقد نعجب اذا علمنا ان ستة اشخاص يسكنون هذا الكوخ: الزوجة والولدان الكبيران وفتاة في الثانية عشرة من عمرها وطفل في الرابعة من العمر وطفلة متبناة تبلغ الثامنة من العمر . وليس في هذا الكوخ غرفة حمام ولا مطبخ ولا ماء . بل فيها مربع طوله ٧٥ سنتمتراً عند المدخل يتيح للاولاد ان يستحموا بعد اغلاق الباب ، دون ان تغمر المياه المرتبة الخشبية والحصر والفراش . اما المرحاض فمرتب ونظيف بشهادة الزوجة التي قالت « انه متصل بالمجارير » قالتها بفخر واعتزاز ! ذلك لان سائر الاكواخ ليس لها الا حفر تتجمع فيها الاقذار وتفرغ كل مدة .

نصل الان الى كوخ شبيه بالاكواخ السابقة . وهو كوخ جميلة .

جميلة امرأة تعيش مع زوجها دون اولاد . وما ان تصل الى كوخ جميلة حتى يخالجك احساس بان هذين الزوجين ليسا على شيء من البؤس كأمثالهما . فغرفتهما مربعة يبلغ طولها الاربعة امتار .

وفي احدى جدرانها نافذة واسعة .

كانت جميلة ممدودة على المرتبة الخشبية وزوجها جالساً وراء طاولة العمل فهو اسكافي . واتساع الغرفة يسمح له بممارسة مهنته التي لا تعود عليه بالشيء الكثير كما يقول – وكوخ جميلة يخلو من المراحيض والماء والمطبخ والكهرباء. فلا تظن ان اسرة جميلة هذه سعيدة لاتساع غرفتها هذا الاتساع فلو كان لديها بعض المال لهدمت هذه الغرفة وبنت غرفتين صغيرتين حديثتين فتضمن الدفء والراحة . فهذه الغرفة الكبيرة متداعية الجدران – وقد تقع بين لحظة ولحظة اذ انها مبنية كبعض الاكواخ في تلك المنطقة على شكل لاطات من الخشب يتخللها التراب والباتون . والجدار الخارجي مقوس بشكل مرعب . وقد حاول اصحابه ان يحولوا دون سقوطه فشدوه بلوح طويل من الخشب . وقد رحنا نتساءل كيف يجرؤ هؤلاء الناس على النوم في كوخ كهذا . الم نسمع في العام الماضي من يقول لنا : لقد تهدم كوخنا . ونحن نسكن عند جيراننا ريثما نتمكن من بنيان غيره .

وعدنا فدخلنا الى كوخ اسرة « خانم » الذي يقع على الطريق المؤدية الى اوتيل ديو .

وكنا نلج هذا الكوخ عند ذهابنا وايابنا . هنا وجدنا وليد لم يتجاوز عمره الاسبوع وعجوز عاصرت ابراهيم باشا . وهي عمياء ضعيفة السمع تتمنى لنا دائماً عندما ندخل الى البيت ، الدخول الى ملكوت السماء ... اما هي فما كان يلوح عليها انها مصممة على اجتياز العتبة في المستقبل القريب !

هذه الغرفة يسكنها ثمانية اشخاص وهي عبارة عن مربع حده ثلاثة امتار وارتفاعها متران ونصف المتر . وليس لها من نوافذ غير ثغرة بين الجدران ، فتحت ليتسرب منها النور والهواء . ويتبع هذه الغرفة او هذا الكوخ ممشى طوله متران وعرضه متر واحد تستخدمه الاسرة مطبخاً وحماماً ومرحاضاً .

وانا اعتذر لحديثي الدائم عن المراحيض .

ولكن علي ان اكون واقعية عند عرض حالة هؤلاء البؤساء وظروف حياتهم القاسية . والواقع ان الوسائل الصحية في مخيم السريان هذا لا تدعو الى الارتياح مع انها ليست اسوأ من غيرها من الامكنة التي زرناها .

استريحي يا سيدتي

بقلم جوليا نايت

قد يبدو التجميل في بعض الاحيان للمرأة المشغولة التي تحاول الاحتفاظ بجمالها ضرباً من العنت والارهاق ، فلا تعرف أيهما تختار . اهو التمرين الرياضي الاول أو الثاني . وهل عليها ان تأكل هذا الطعام وذاك حتى ولو كانت تمقته .

على انني سأقول لهذه السيدة على غير عادتي « إياك ان تقومي بأي عمل على الاطلاق » . ورب معترض يقول ولكن هل ذلك في الامكان ؟ فالجمال ككل المطالب الاخرى المنشودة يحتاج الى سعي . وهذا حقيقي ، وإن كان حقيقي ايضاً ان هناك ناحية واحدة من نواحي التجميل تهيب بك قائلة « كفاك اجهاداً يا سيدتي ، استلقي على ظهرك واستريحي . »

والاستراحة قد تبدو بسيطة ولا سيما بعد سنوات الحرب الست المضنية التي تعودت المرأة فيها ان تكون يقظة على الدوام . ولا نزال نمر في ايام عصيبة ، هي سلسلة من « الازمات » العالمية ، تقلقنا وتحيطنا بجو شديد التوتر ومضن لاعصابنا . وفي وسط كل هذا ، علينا ايضاً ان نحتفظ بقوانا المعنوية والجسدية لمواجهة أخطار المستقبل الجديدة غير المنظورة . وصفوة القول اننا منينا بتوتر الاعصاب وتطبعنا بالطباع العصبية ، وهي ككل الطباع المستقبحة يسهل اكتسابها ويصعب الاقلاع عنها . وكان علينا ان نشدد من اعصابنا الى درجة لا تؤثر فينا الصدمات .

ولكن الاعصاب الشديدة التوتر تشبه أوتار العود المشدود بافراط ، فلا تخرج الانغام منها على حقيقتها ، ولا تتغير عادة بتغير الظروف . هذا الى انها قد تنفصم وتؤثر على وجهة نظرنا ، فتبدو لنا الاشياء العادية غريبة وغير مألوفة أو معقولة . أو بعبارة اوضح انك انهكت نفسك باجهادك العصبي ، فماذا انت صانعة لمعالجة حالتك ؟

ونصيحتي الاولى هي ان تبذلي اقصى جهدك الفكري في ان ترى الاشياء على حقيقتها . وثانياً : انه عليك ان تعترفي بأنه ليس في وسعك ان تحملي اعصابك ما فوق طاقتها ، وثالثاً : ان تعوّدي نفسك ألا تعملي شيئاً ، وهو قول قد يبدو من قبيل المتناقضات ، ولكنه في الواقع سر الاحتفاظ بطريق وسط في حياتك اليومية ، وتعلمك الاستفادة من تيار الحياة لا الانحراف معه . فالرياضي المحنك الذي يروم الفوز في سبق الرمح لا يبدأ العدو بأقصى سرعة وهو يرجو ان يحتفظ بهذه السرعة الى النهاية . اذ هو يعلم بأن المجهود الانساني في سبيل تحقيق غاية معينة يتطلب خطة مدبرة ، وان عليه ان يحتفظ أولاً بهدوء اعصابه ، وان يصرف قواه بتعقل . لهذا سنستدل دائماً من الفوز الرياضي عندما نحلله ، على انه نتيجة المجهودين العقلي والبدني متضامنين .

وهذا يسري عليك يا سيدتي . فانت اذا الهبت جواداً بالسياط ، فانه قد يقوم بالمعجزات مدة وجيزة ، ومن ثم يكبو ويهوى على الارض . وهذا ما سيحدث لك يا سيدتي بالضبط اذا انت لم تستريحي بين آن وآخر . فالجمال الذي صنتيه بالتمرينات الرياضية المضنية وبالتدليك لا

يلبث ان يذبل بغتة ويبدو عليه الاعياء والتعب . واذكري ان بدنك اشد الآلات رقة وتعقيداً ، وانه ككل الآلات يحتاج الى راحة من آن الى آخر .

والجهد الفكري والبدني من شأنهما توتير الاعصاب وانهاكها ، فيظهر هذا الانهاك في صحة الانسان العامة، كما يظهر في وجهه . وتوتر الاعصاب معناه ايضاً توتر العضلات، فينجم عنها عبوس الوجه .

ولك ان تجربي ذلك بنفسك . فاذا شعرت بقلق أو ضيق ، فانظري في مرآتك وتحسسي وجهك بأصابعك وتأكدي هل عضلات جسمك تشعرك بأنها حرة طليقة أو متوترة ، وانا اعلم بأن هناك ساعات لا مندوحة لنا فيها عن الشعور بالتبرم والضيق، ولكن اذكرك بأن هذا التضايق لا يفيد أو يفيد الشخص الاخر ، فاذا شعرت بتهيج عصبي أو بأي انفعال نفساني ، ففي امكانك ملافاته ، وذلك بالرقود والاستراحة ولو خمس دقائق . واستلقي على ظهرك في انبساط تام ، واعطي جسمك وعقلك الراحة الكاملة ، أو بعبارة اخرى اعطيهما اجازة لمدة خمس دقائق .

وقد ذكرت « الجسم والعقل » عن عمد لان ذلك مهم . والنصيحة التي اسديها اليك بسيطة وهي « كفّي عن التفكير ! » وقد تودين وانت في حالتك العصبية هذه قائلة « هذا هراء . اذ أنى لي ذلك ؟ » . ولكن هذا رأيك الخاص ، اذ هل حاولتي الانقطاع عن التفكير ؟ ان انت لم تحاولي فجربي ذلك يتضح لك خطئك . وهنا قد تقولين « وكيف أبدأ » استلقي على ظهرك ودعي جسمك يستريح ، واغلقي عينيك وتخيلي انك ترقدين على فراش وثير من المخمل الاسود في الظلام الدامس . جربي واحكمي على ذلك بنفسك ، لانك بهذه التجربة انما تختبرين صحة نظرية الاقناع النفساني ، فاذا وافقت على هذا الرأي فنفذيه .

فماذا تتبينين؟ اذا نفذت تلك الطريقة تنفيذاً صحيحاً سيتبين لك ان اعصابك ستهدأ وتستريح ، كما سيهدأ بالك وتنتعش اعصابك ، ويعود الدم الى دورته الطبيعية .

ولكن اياك والاقتصار في تمرينات الاسترخاء والراحة هذه على ساعات ضيقك وتبرمك ، بل قومي بهذه التمرينات في كل فرصة سانحة . خذي مثلاً مقعداً وثيراً واجلسي عليه باستلقائك فيه وتدلي ذراعيك فوق جانبيه واغلقي عينيك ، ودعي جسمك كله يستريح . اجتهدي ان تشعري بأنك تغرقين بجسمك ومقعدك في فراش مريح من الظلام . أجل عليك بالراحة الكاملة يا سيدتي .

... مصنوعة لتحيط بكم جوّاً
من النضارة والاناقة
طوال النهار ..!

لاوندة ياردلى
YARDLEY
English LAVENDER

"والصابون الفاخر في العالم"

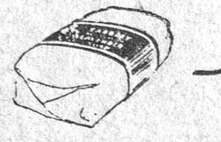

وبقية المستحضرات من : املاح للحمام ، والبودرة للتواليت ، والتالك
هي معطرة ايضاً باللاوندة ياردلي الشهيرة .

33 OLD BOND STREET. LONDON 279, Rue Saint-Honoré, Paris

من احب الممثلات والممثلين اليك؟

ما فتئت المجلة النسائية الاميركية الكبرى ، « وومانز هوم كومبانيون » تقوم منذ سنوات سبع باستفتاءات الى عموم قرائها رجالا ونساء حول احب الممثلات والممثلين اليهم . وفيما يلي نتيجة استفتاء العام الحالي :

١) احرز **كلارك جيبل** سبقاً كبيراً ، اذ انه ازاح عن المرتبة الاولى بنغ كروسبي بعد ان احتلها خمس سنوات متوالية . وهذه اول مرة يتخطى بها كلارك المرتبة الثالثة — وفي العام الماضي كان رابعاً .

وقد صوت معظم الشبيبة للممثل **جون دين** الذي احتل المرتبة الخامسة .

٢) واذا كان **بنغ كروسبي** قد انزاح عن المرتبة الاولى فانه لم يهبط الا الى الثانية . والواقع ان مجموع الاصوات التي نالها لا تقل عن اصوات كلارك الا بمقدار بسيط . وقد نال الاصوات العديدة نظراً لشعبيته كممثل وموسيقي في آن واحد .

٣) ليست هذه اول مرة يظهر **جيمس ستيوارت** في قائمة العشرين ، لكنها المرة الاولى التي يقفز فيها الى قائمة الاربعة الاوائل . ففي العام الماضي كان خامساً ، وفي هذا العام احتل المكان الذي كان يحتله من قبله **كاري جرانت** ، فهبط هذا الى المرتبة العاشرة .

٤) وهبط **سبنسر تراسي** الى المرتبة الرابعة وكان في العام الفائت ثانياً .
اما الممثلون الفائزون الآخرون فهم : **جريجوري بيك** (السادس) **وجاري كوبر** (السابع) **والان لاد** (الثامن) **وولتر بيدجون** (التاسع) .

١) أحرزت **بتي ديفز** المرتبة الاولى بين جميع الممثلات ، متخطية بذلك العدد الكبير من زميلاتها ، وقافزة الى مرتبتها هذه من المرتبة السابعة التي كانت تحتلها في مسابقة العام الماضي . وقد يكون من اهم الاسباب التي ساعدت على هذا التقدم السريع تمثيلها في فيلم « كل ما يتعلق بحواء » الذي يعتبر اعظم افلام العام . وقد كانت **كلوديت كولبير** على رأس القائمة في العام الفائت وهي الان في المرتبة الخامسة .

٢) وتليها **جون آليسون** ومن الطريف انها احتفظت بذات المرتبة التي كانت لها في السنة الماضية . وقد اظهر الاستفتاء ان جون احب الممثلات الى قلب الشبيبة دون الخامسة والعشرين . كما ان **استير وليامز** التي نالت المرتبة التاسعة هي ايضاً من ممثلات الشبيبة المفضلات .

٣) قفزت **ايرن دن** من المرتبة السادسة الى الثالثة . وتشاء الصدف ان تكون ايرين قد احتلت ذات المرتبة لما اجرت المجلة هذا الاستفتاء لاول مرة قبل سبع سنوات . وفي العام الماضي كانت تحتل هذه المرتبة **لوريتا يونغ** ، فنزلت الان الى الثامنة .

٤) تقدمت **غرير غارسون** من المرتبة الخامسة الى الرابعة . وقد سبق لها في استفتاءين سابقين ان احتلت المرتبة الاولى . وفي العام الماضي كانت اوليفيا دي هافلاند تحتل هذه المرتبة التي تحتلها غرير الان ، لكنها قد تراجعت هذا العام حتى انها لم تعد ضمن الممثلات العشر الاوليات .

اما الممثلات الاخريات التي تكتمل بهن قائمة الممثلات العشر ، فهن **جون كروفورد** (السادسة) **وبرباره ستانويك** (السابعة) **وجين ويمان** (العاشرة) .

حديث عن الشعر ...
ماذا حصل لشعركم ؟

• متى يكون الشعر سليماً ؟ حقيقة الأمر بسيطة لدرجة الاندهاش حتى ان كثيراً من البشر يتغاضون عنها ولو كلفهم ذلك يكون الشعر سليماً عندما يحصل على الغذاء الكافي . فكل شعرة في رؤوسكم تحتاج الى مؤونة دائمة تحتوي على ما يقل عن أربعة عشر عنصراً عضوياً تحمل الى جذور الشعر بواسطة الاوعية الدموية الدقيقة الموجودة في جلدة الرأس

فاذا انقطعت اغذية الشعر الجوهرية هذه يصبح الشعر بدون حياة ، فيتقصف واخيراً يتساقط ، وهذا ما يحصل في وقت باكر من العمر مما يدعو الى الدهشة فيصبح والحالة هذه ايصال التغذية لجذور الشعر رأساً أمراً لازماً للحصول على الشفاء . وللوصول الى الغاية هذه فلا غنى عن استعمال " السيلفكرين " النقي لأنه يحتوي على مادة " cystine, " و " tryptophane, " و " tyrosine " وعلى كل العناصر الطبيعية الاخرى التي تنمي الشعر مجموعة بشكل واحد يمكن تدليكها في جلدة الرأس . والسيلفكرين النقي يسد الفراغ الذي يحصل عن عجز القوى الطبيعية . فاذا كنتم قلقين على مصير شعركم فيكون من الحكمة ان تبدؤوا باستعمال " السيلفكرين من اليوم .

• استعملوا " سيلفكرين النقي " في حالات قشرة الرأس الكثيفة وخفة الشعر . واستعملوا " سيلفكرين هارتونيك " المقوي للشعر للزينة يومياً . واستعملوا " لوسيون سيلفكرين " مع الزيت للشعر الجاف .

سيلفكرين
Silvikrin
غذاء الشعر الطبيعي

S

من نافذة الحياة

(بقية المنشور على الصفحة ١٢)

— من المعلوم انني اريد .

يا لسروري عندما سمعت قعقعة اخشاب الصندوق تنتزع خشبة، خشبة، والاوراق تحل عن الكمان، واحدة، واحدة، ويظهر بيت الكمان الملبس بالجلد الاسود في اسفل الصندوقة كأنه كائن حيّ ينام. تصورت آنئذ، أن في اوتاره المشدودة وفي ليونة قوسه المطواع تقيم كل اناشيد الدنيا.

وتناولت الكمان بيديّ المرتجفتين، ودللته طويلا، ثم حملته واخذت اطوف به طائرة في تماشي البيت، وفي ردهاته؛ كنت شعلة من مرحٍ وسرور، ادور حاملة كماني في رقصة جنونية! في غرفة المائدة اصبت بالدوار فتهالكت فوق ارجوحة الشبك المنصوبة هناك، ورأيت امي واختي يدرنَ، وكذلك رسوم الملائكة على الجدران يحملون اكاليل الازهار المحبوكة، خُيّل اليّ ان لا جمال يعادل جمال بيتنا، وانني لا اسكن ذلك البيت القديم في الداخلية، انما انا اسكن عالماً مزيناً بجميل الالوان المتناسقة! خيل اليّ ان لاختي ليفيا جمال اهل الاولمب، وان اختي اليونور صبية من صبايا الاحلام، وان امي معدن الجودة.

وأبي؟ الذي اهدى اليّ الكمان؟ انه نصف إله!

★

وبدأت الدروس. ولما كنت متطرفة في كل الامور، فقد اندفعت جسداً وروحاً نحو الفنّ الذي اخذت اتعلمه بسهولة مدهشة وغدوت — وأنا لا انتبه الى شيء آخر — كأنني من سكان القمر.

وناداني يوماً ابي الى المكتب واقفل عليّ الباب. قال:

— جاءتني اليوم شكوى من استاذ الرياضيات، ان رسبتِ وبقيتِ في صفك تنتهِ دروس الكمان.

في تلك الايام كان ابي يتكلم بايجاز مخيف.

وتملكني الرعب! أمن الممكن حدوث هذا الامر الفظيع؟ أأترك دروس الموسيقى لان استاذاً عجوزاً بشعاً يرتأي ان «يُسقطني» في الامتحان؟ واين اجد الوقت لادرس؟ وكيف ادرس؟ وكيف اخرج من دنيا الجمال والاحلام لاغرق في عالم الارقام، عالم العفاريت؟ اتراني بعد المعزوفات الساحرة اقوى على عمليات الحساب كمستخدم صغير في دكان؟

آه ما اشد ظلم الحياة على فتاة عطشى الى الخيال!

عندما غادرت في ذلك اليوم بيت الدونا ميرتس لم امش في الطريق المعتاد، بل رحت امشي دون ما هدف في الشوارع والازقة. كنت، وقد ضممت كماني الى صدري، اشبه بأم صبية تحمي فلذة كبدها من الاشرار. كنت اسير وفي قلبي مأساة جعلت مني شهيدة. فتصورت نفسي وقد نزعوا مني الكمان، ارفع ذراعيّ متوسلة الى والدٍ ظالم. وكدت اتمنى لو يؤخذ مني لاجاهد في سبيله كما تتعذب فتاة مولهة في سبيل حبيبها! واخذت اتذكر عديد المخلوقات التي جاهدت في سبيل الفن، ورايتني اجوع في كوخ مظلم واسير على الثلج حافية القدمين.

★

ما اغربني من فتاة تعيش في الاحلام ولا تكتفي بحياة تُسعد أختيها، حياة السهرات الهادئة على ضوء القنديل، آنَ تعزف موسيقى الاسطوانات، وتهتز الارجوحة ذاهبة، آيبة، وتستطيل الظلال على الجدران، ويجلس ابي يتحدث مع جارنا عند طرف المائدة، وتتجمع شلة النساء عند الطرف الآخر. كيف يسود السلام ساعة نتناول القهوة! وتلك الحلوى من يدي طباختنا أُمبيلينيا، تلك الحلوى المعطرة «باليانسون»، في حياتي لن اذوق مثلها!

ومع هذا كله، فقد كان هناء ذلك الدور من عمري غير ذي طعم! يا إلهي! لماذا وُلدَ فيّ هذا التبرّم وسمم حياتي؟ ولماذا اظل هكذا، لا اعرف قيمة للاشياء الا بعد ذهابها من يدي؟

تلك الساعات، ساعات فتوتي الاولى ليتها تعود! ليتني اعود الى الدارة الزرقاء الكبيرة قرب الحديقة المحاطة بالدرابزون المفضّض! ليت لي ان اعود من جديد فاتجسد فتاة تطوف في شوارع مدينة كازابونكا «أي البيت الابيض» تحمل بين ذراعيها كماناً وتحمل في صدرها تمرداً! تمرداً على الدروس وعلى العائلة وعلى سلطات تسيّر هذا العالم وتجعله بغيضاً الى فتاة تعيش في دنيا الاحلام.

★

...هل خلونا يوماً الى نفوسنا، نحن الكبار، وتساءلنا عن مدى تأثير السينما في حياة اولادنا؟ هل استعرضنا الانطباعات المثيرة المتولدة من صور مخادع الممثلات وجواهرهن وبذخهن و... عريهن؟ وحكايات الهيام؟؟ وبعض الافلام — من اولها الى آخرها — ليست سوى عواصف من مشاهد الحب المثير...؟

★

ارجّح انني في ذلك اليوم مشيت طويلا، وكاد يقترب المساء عندما وصلت قرب ذلك البيت...

وقفت تعبة واسندت كماني على الدرابزون، فأطلت الورود كأنها تتلصص عليّ، وتحركت، وقد هزها الهواء، من جهة الى اخرى، فشعرت

ان مهرجاناً من الزهور يدخل من عينيّ الى اعماق نفسي . وظهرت وراء الورود امرأة .

كان في يدها مرشة خضراء تميلها وتترك الماء الغزير يسيل منهـا فوق شجيرات الحديقة . كانت قطرات الماء تبصّ في الاوراق اللامعة كفصوص الجواهر . وفي شعر الصبية كانت امشاط من عظم السلاحف محلاة بحبوب من الماس . كانت ترتدي ثوبا فضفاضاً يظهر تقاطيع جسمها في غير وضوح ، اما ذراعاها البيضاوان فكانتا تغلان بين الزهور في تلوّ وفي لين كما تتماوج الحيات . ووجهها الغريب الجميل ، كان يختلف عن كل وجه رأيته ! وجه منير ، عميق المعاني كالرسوم المائية . اما اهدابها فكان لها — عندما تسبلهـا اتقاء لوهج الشمس — اهتزازات خفيفـة كرعشات الطيور الخائفة .

قالت :

— أتحبين الورود؟

أومأت براسي وقد تملكني الحياء . فتوجهت الى شبه خيمة عرّش عليهـا النبات وعادت تحمل مقصاً قطعت لي به اربع وردات كبيرة ، شكرتها حيية وعيناي عالقتان بوجهها . لم ار في حياتي كائنا ذي لحم وعظم كهذا الجمال .

ولكي اقول شيئاً سألت :

— هل البيت بيتك ؟

— نعم هو بيتي ، أترينه جميلاً ؟

طبعاً وجدته جميلاً كدارات السينما بقرميده الاحمر والعرائش المعانقة لجدرانه . كان على النوافذ الصغيرة المربعة ستائر من الاوركانزا « الشاش الهنـدي » المنقطة ، وامام المدخل احواض مزروعة بالعطرة الحمراء .

ثم ان الصبية لملمت ثوبها على جيدها الابيض ، وبحركة انيقة احنت رأسهـا احناءة لطيفة وراحت تتوارى فرفعت عيني الى شعرهـا الذهبي والى وجه لها لا شبيه له !

وبقيت افكر فيها كما في رؤيا غريبة . ولم اكلم عنها احداً . عندما جاء الليل ودخلت غرفتي ، قررت ان اطلب من امي ان تشتري عندما تذهب الى سانباولو « كيمونا » فضفاضـاً مطرزاً بالزهور وبالطيور . واغمضت عيني جاهدة ان اتصور امي في ذلك الثوب تسقي الزهور مثل تلك المرأة . لم تشبعني الرؤيا ...

فالشعر غير ذلك الشعر والقوام غير ذلك القوام ...

وفجأة، قام في روعي انني فتاة فظيعة !!

★

ورجعت مراراً عديدة أتجسس البيت من بعيد وانا رهن جاذبية عنيفة . في ساعات الحر كنت ارى النوافذ مقفلة والنحل يئز في الهواء والورود تُثقل الاغصان ، فأتصور تلك المخلوقة نائمة في سرير وثير وأتصور شعرها منثوراً وجيدها الابيض طالعاً من خلال غيوم الدانتلا.

في احد الايام ، بعد الظهر ، رأيتها ترافق رجلاً يمشي في الحديقة ، فلم يرياني. كانت ساعة القيظ المحرق عندما تقفر الشوارع من الناس . لما وصلا الى الباب الخارجي لفّ ذراعه حول خصرها وقبّلها على فمها. كان مشهداً سريعاً لم يطل سوى لحظة ، فاضطربت لانني لم ار قبلاً كهذه الا في السينما ، ابتعدت بخطوات كبيرة واختفيت في عطفة الشارع كالهاربة .

وغدوت بعد هذا قلقة لا اقوى على جمع افكاري . ومراراً نبهتني الدونا ميرتس اثناء الدروس قائلة :

– انك شاردة الذهن . انظري هنا.

ولم اعد اطلب منها في نهاية الدروس ان تعزف لي معزوفاتها الجميلة ، وعدت ارى وجهها كما هو ، بالنمش المزعج في الوجنات وذلك الغور السقيم حول العينين. وهجرتها مخيلتي التائهة واخذتْ تدور حول شخص آخر وتمشي في الشارع الهادىء الصغير وترى الجدار وقد تدلت عليه الورود .

وشعرت استاذتي المسكينة ان احداً يسرق لها شيئاً ، فغدت منكمشة حزينة ، يطفح قلبها بالتعابير المثيرة التي اشتهرت بها عوانس الارياف. كنت فور انتهاء الدرس استعجل الخروج ، وفي الطريق اصلح من شأني وعندما اصل قرب البيت ذي القرميد الاحمر امشي بخطوات سريعة انيقة فاذا رأيت الصبية في الجنينة احيّي وامشي كما لو كانت الطريق طريق بيتي .

★

... اتراهن ساقطات جسداً وروحاً هؤلاء اللواتي نسميهن « بنات الهوى » ؟ اتراهن غير جديرات بتقبيل طفل وضم ولد ؟ كم من ثورة عاطفية وراء تلك الجدران التي يظن الناس انها ما تخفي الا الاثم والا الفجور ! وكم من امرأة تتلوى والهة ، باكية ، على حياة اقفرت من الاطفال ونقاء الاطفال !! ...

★

في احد الايام خرجت من البيت قبل الموعد ، وفي نيتي المرور امام بيتها قبل الدرس .

وجدتها جالسة تحت رفراف البيت ، قريبة من الدرابزون ، فلمحتني وأومأت بيدها ايماءة حبية سقط معها كمّ ثوبها حتى الكوع . كانت تلبس ثوباً من المخمل الاحمر يلفّ جسمها لفاً ويظهر جمال صدرها العالي ويرقّ عند خصرها ثم يتهدّل . فامسكت انفاسي لشدة ما أثر بي منظرها ، وظلت تبتسم لي ورأسها في الظلّ .

قالت :

– ألانتِ راجعة من درس الكمان ؟

– كلا يا سيدتي ، انا ذاهبة الى الدرس ، ما اشد هذا الحرّ !

وكانت تتفحصني بلذة

– هل تحبين حلوى الكستناء

– احبها .

– اذاً ادخلي .

– لا سيدتي. ان في هذا ازعاجاً لك.

وظهر لي انها تتردد ، ولعلها رأت الرغبة في عيني فمشت حتى الباب الخارجي وفتحته وقالت ببساطة :

– هيا ، تعالي

مررنا في الجنينة ، كنت اسير على حصى الممشى وكأنني ادوس فوق الغيوم. دخلنا البيت وكان وهج الشمس الشديد في الخارج يظهر الدار مظلمه . وبعد هنيهة ظهرت لي الزخارف من زهريات صينية ملوّنة ملآنة بالزهور ، ووسائد منتثرة هنا وهناك فوق الكراسي وعلى الديوان ، ورأيت صورة زيتية تمثل طفلة زرقاء العينين بشعر غزير كستنائي تدلّى مبروماً خواتم ، خواتم .

واحسست بحياء شديد ، فاجلستني ربة البيت قربها على الصفّة وغمرني عطرها ، وبدا نهدها شديد البياض من فتحة الثوب الكبيرة ثم اشعلت لفافة ووضعتها بين شفتيها القرمزيتين ومدت نحوي علبة كستناء كبيرة .

كنت اتأملها واحسب نفسي في حلم، أمن الممكن ان تسكن صبية مثل هذه مدينة ريفية مثل مدينتنا ولا يشعر بوجودها احد ؟

قالت :

– اتأخذين دروساً على الكمان ،

الى مشتركي « صوت المرأة »
في حمص

تحيط « صوت المرأة » قارئاتها ومشتركاتها في حمص وحماه علماً بأنها قد اعتمدت السيدة هيلانه مرهج وكيلة لها هناك، وترجوهن ان يتصلن بها لدفع الاشتراكات ولكافة الشؤون المتعلقة بالمجلة .

يا مالي ؟ أتحبين الموسيقى ؟

ولم تترك لي وقتاً للجواب . فتابعت بحرارة :

– احببت الموسيقى طول عمري . كنت بنيّة مثلك ، شبيهة بك . في ذلك اليوم عندما رأيتك واقفة امامي تملكني التأثر فخيّل الي انني ارى «ذاتي» واقفة امامي . ذاتي تلك التي لن اصيرها بعد . ذاتي أنا في الثانية عشرة من عمري ...

وضحكت بخفة ، بدموع مرتعشة على اطراف اهدابها ، فامسكت بيدها لاقول لها : « انني هنا فلا تألمي ! » عند هذا سحبتني اليها بحركة عنيفة وامسكت راسي بين يديها وقبلتني في شعري وعينيّ ووجهي .

وكدت اختنق من التأثر ، فلحظت خوفي واحمرار وجهي وقالت بصوت شديد العذوبة :

– أانت خائفة مني ؟

– لا يا سيدتي ! انك طيبة وجميلة جداً ، لم ار في حياتي احداً هكذا .

وشعرت انني تكلمت كبلهاء ،

(البقية على الصفحة ٥٠)

هذه الاصابع السحرية !

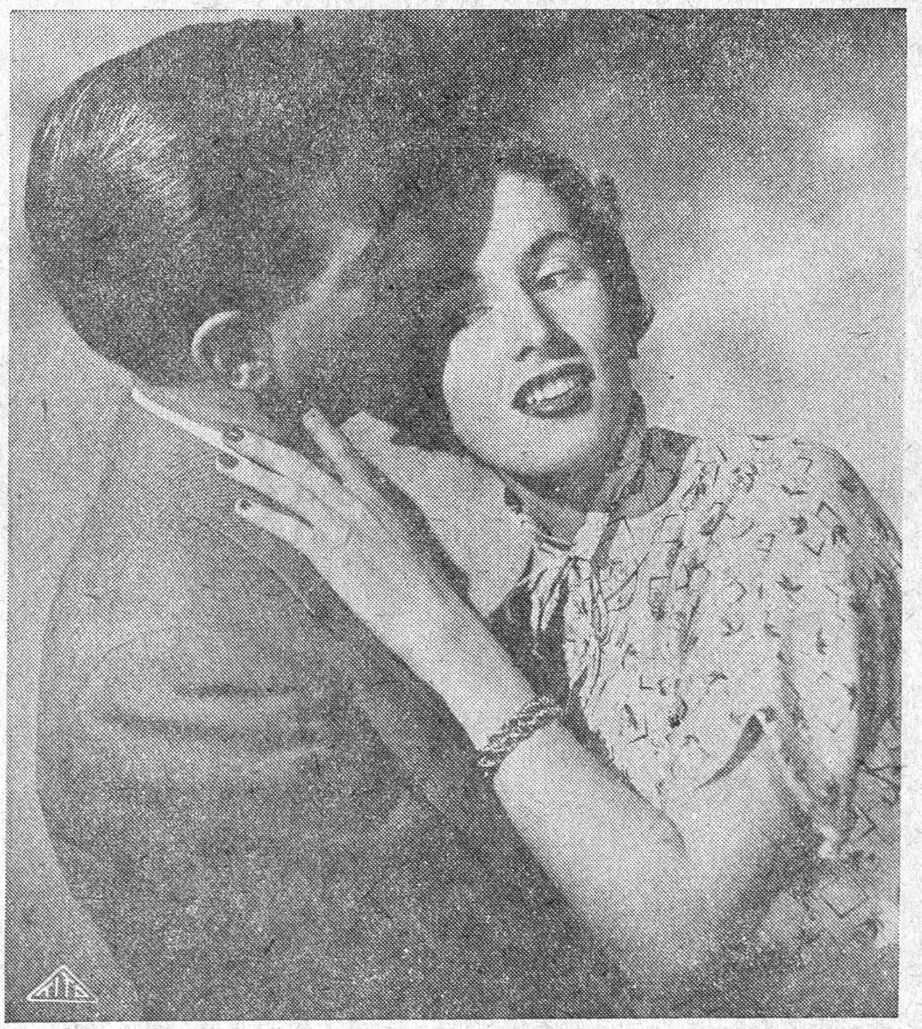

الاظافر الفاتنة الساحرة ذات الالوان النارية الجذابة

هي نتيجة لاستعمال

Nail Brilliance By Cutex

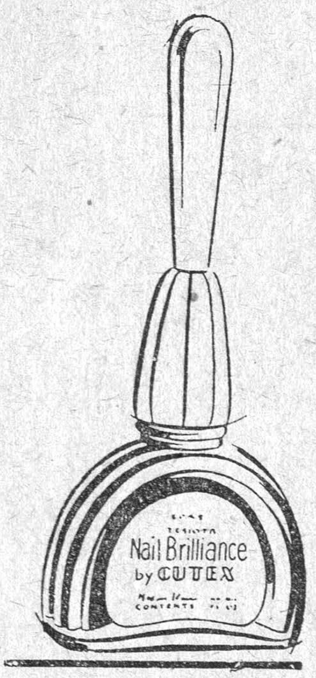

الاكتشاف العلمي الجديد الذي لا يقشر او يزول في المياه الحلوة او في مياه البحر عندما تسبحين

الوكلاء والمستودع : **بارودي اخوان وشركاهم** – بيروت – دمشق

حول قبعات الغد

بقلم
ڤيكتوريا تشابل
المعلقة الدولية
على الازياء

يبدو ان واضعي تصاميم القبعات يعودون الان الى الاعتماد على نماذج الامس واشكاله، فيما يتعلق بتصاميم الغد وضروب الوانه في هذا الباب اي ان تاج القبعة العالي يظهر من جديد ويجعل قبعات النساء تبدو كقبعات الرجال تماماً مع فارق بسيط الا وهو وجود شريطة تزدان بها. وترتديها الموظفات والنساء اللواتي يذهبن الى سباق الخيول. وقد تكون مثلثة الشكل او مستديرة اسطوانية كالطربوش مع رفرف مكسور ولقد يشبه شكلها العام، الرفش، كما تزدان ضفيرتها ببعض الزينة المصنوعة بالايدي. وتستعمل في هذا الصيف قبعات القش الخفيف بكثرة مع برقع لطيف وصغير وكذلك يعمد الى شريطة قد تتدلى عريضة رحبة على مؤخرة الرأس، وتناسب هذه الاشكال الفتيات اكثر من النساء المتقدمات في العمر. بيد انها انواع وفئات يصنع الشعر معها بشكل «شنيور» طالما تجنح الميول الحاضرة الى الشعر الطويل من جديد. ويرى في الرسم نموذج حوى جميع ما ذكر اعلاه من ميزات وشروط. وترتدى هذه الانواع مع «التايور» والاثواب الرسمية للمدينة او للسهرات والحفلات ايضاً اذا اقتضى الامر. ويؤكد الخبراء في استوديوات لندن ودور ازيائها الكبرى ان النماذج المقبلة من القبعات هذه ستكتسح الساحة وسيكون الاقبال عليها بالغاً اشده.

تسريحة خاصة بالسهرات لسنة ١٩٥١ يطلق عليها اسم (وقت الزنبق) فالشعر طويل قليلا ، تصله ببعضه دبابيس من النايلون ، ومرتب على شكل ظلال الزنبق الهادئة

وهذه تسريحة اخرى يطلق عليها اسم « الفلام » .

اما تسريحة (الحسناء) الخاصة بالسهرات فهي تتموج حسب هيئة الراس ، وتنشطر من منتصف الرأس وتختفي وراء الرقبة ضفيرة صغيرة مطوية .

حاطمة الكأس

لشفيق معلوف

غفت وريقات الحَوْر والنهر انتشى
وكنا عليه عصبة حول منشدِ

تخالسني إحدى الملاح لحاظها
ويشغلني عنها هتافُ المجوِّدِ

وتشغلني كأسٌ اذا ما رشفتها
تبشُّ فتُلهيني عن الامس والغدِ

فعضّت لماها كبرياءً وحطّمت
بقبضتها كأسي بسخطِ المعربدِ

ومدّتْ اليّ الكفَّ ينزف جرحُها
على ما تشظى من حطامٍ مبدَّدِ

وقالتْ ، تجاهلْ يا شقيُّ صبابتي
وما شئتَ أمعن في الجهالة وازْدد

فمنْ لا يرى في مقلتي ما بمهجتي
حملتُ اليه جُرْحَ قلبي على يدي

سان باولو — شباط ١٩٤٠

من ديوان : «لكل زهرة عبير»

تعمير البيت اللبناني

جاء بيروت في مطلع هذا الشهر الاستاذ **اسكندر مر** موفداً عن ابناء المرحوم نعمة يافث مؤسس امجاد الجالية اللبنانية في البرازيل ليبحث مع ارباب الجامعة الاميركية امر تأجيل موعد تدشين المكتبة التي تبرعت باكلافها السيدة الجليلة عفيفه يافث وانجالها الى شهر ايار سنة ١٩٥٢ ، وليقرر مع اركان الحكومة اللبنانية قضية مؤسسة ثانية يجود بها ابناء ذلك العبقري الكبير على مسقط رأسهم ، وهي تشييد بناية في ساحة ضهور الشوير تكون داراً للبلدية اي Hôtel de Ville وهو اول مشروع من نوعه في لبنان.

والاستاذ اسكندر المر من مواليد الجورة في الشوير - وهو يصر على انه مولود الجورة - تلقى دروسه التي تخوله دخول القسم العلمي للجامعة الاميركية في مدرسة الشوير التي نال شهادتها في سن الرابعة عشرة . وبعد ان قضى اربع سنوات في الجامعة نال شهادة الـ B.A ثم نال لقب الـ M.A (اي معلم علوم) في سنة ١٩١٠ وقد عين استاذاً في الجامعة المذكورة ودرّس سنة واحدة سافر بعدها الى الولايات المتحدة لدرس الهندسة ولكنه غيّر منهاجه فور وصوله فدخل الفرع التجاري في جامعة كولومبيا ومنها نزل الى البرازيل واشتغل في التجارة الى سنة ١٩٣٧ حيث انضم الى دائرة آل يافث .

ولم يترك الحياة الادبية اثناء هجرته ، فله في جرائد المهجر وفي العصبة الاندلسية مقالات موفقة طيبة . وقد ساهم في تعهد فرع متخرجي الجامعة الاميركية في البرازيل الذي انشيء سنه ١٩٢٣ برئاسة المرحوم نعمة يافث ، ولا يزال يعمل فيه مع كتلة طيبة من متخرجي الجامعة التي من اطيب آثارها انشاء قسم عربي في مكتبة سانبولو الكبرى . وقد تلطف حضرته فتكرم على « صوت المرأة » بالحديث التالي :

يسرني ان انشر حديثي في مجلتكن التي نقرأها هنالك بشغف ولذة ونقدر لكنّ اهتمامكن بذلك النصف البعيد الذي مهما بعد ما يبرح قريباً .

نعم . ان اول ما اقوله هو انني من المتفائلين بمستقبل لبناننا العزيز ، ويكفيني ما لمسه حيثما حللت من الرغبة الاكيدة بانجاح هذا الوطن الصغير . فاحاديث الكهول والشبان والشابات كلها تدور حول محور واحد : تعمير البيت اللبناني . وقد لا يقدر المقيمون العمران الذي حدث في الثلاثين سنة الاخيرة ، ولكن المغترب يؤخذ بهذه القرى المشعشعة بالانوار ، وبهذه « الفيلات » القائمة في الاعالي كقصور الاحلام .

هنالك امور كثيرة تؤلم العين في بعض اسواق المدن ، وهنالك شيء من فقدان التنظيم في قضايا التلفون والبريد والنظافة العامة ، ولكن يكفيني انا المغترب - ان اسمع التنديد والانتقاد لاؤمن ان الحيوية موجودة وانها تشعر بالنقص ولا اقتنع ان هذه الارادات الطيبة لا بد وان تثمر شيئاً .

وسُئل عن مشروع المكتبة اليافثية في الجامعة الاميركية فقال :

- انا رجل صريح ، لقد آلمني ان اسمع من « بعضهم » استكثار هذه الهبة على مشروع اجنبي فدعيني ألقي عليك سؤالاً. ما هو رأي القائمات على المجلة ، هل يشاطرن هذا « البعض » الذي ذكرته رأيهم ؟

- المندوبة - ابداً ! والكثرة الساحقة من الناس تدين بمذهب « عرفان الجميل » ايها الاستاذ ، ليس « البعض » الذي تذكرون من سيئي النية ... ولكنهم تجاه حاجات الجبل يفضلون ان يجيء الخير الى الجبل . على ان الكل يعترفون ان عمل ابناء يافث يرفع رؤوس كل اللبنانيين . لن يدخل المكتبة قارىء الا ويعتز ان ابناء وطنه يساهمون في عمل الجامعة التثقيفي، وان هذه المكتبة هي « له » لانها بنيت باموال ابناء لبنان ... وان ما من اميركي يقدر ان يقول : « لقد خدمنا وعلّمنا فما من اثر يدل على ان تلامذتنا يذكروننا بالخير » .

فتحت مجلة « صوت المراة » هذا الباب في مطلع الصيف الماضي لنشر مآتي ابناء لبنان عبر البحار ، وما يبنون من معاهد في القرى والمدن التي رأوا فيها النور .

والادارة ترجو من قرائها ان يتحفوها باخبار كل مؤسسة يبنيها مهاجر في مسقط راسه مع رسم المتبرع وصورة المؤسسة حتى لا يضيع فضل ارباب الفضل .

وسُئل عن دار البلدية في الشوير فقال :

- جئت خصيصاً لتأخير موعد تدشين المكتبة ولتقرير بناء دار البلدية . وآمل ان تكون جاهزة في الربيع القادم فيجيء ابناء « المعلم » نعمة ، ويدشنون البنايتين معاً.

ستقوم البناية في الساحة التي تحمل اسم « يافث » وستبنى من ثلاثة طوابق يخصص الاول لدوائر التلفون والبرق والبريد وكل ما له علاقة بالمواصلات ، ولمركز سياحه واصطياف ، ولمكتب استعلامات، ولكل معاملة يحتاجها المصطاف. وسيكون في الطابق الثاني قاعة كبيرة للحفلات والسهرات والقاء المحاضرات . اما الطابق الثالث فسيخصص لدوائر البلدية كلها وسيكون فيه

ردهة لاستقبال الزوار الذين يزورون لبنان زيارات رسمية .

انتم قادمون من بلاد نجحت فيها الصناعة ومن وسط تجاري كبير . فبماذا تشيرون على الراغبين في تعمير لبنان صناعياً ؟

ان اول ما اوصي ابناء لبنان ان لا ييأسوا لعدم قيام المشاريع الصناعية الكبرى ، وان كان لي ان اوصيهم فبصناعات صغيرة ذات رؤوس اموال صغيرة تستهلك في لبنان طبق حاجات اهله . واوصيهم بتعهد الاصطياف ، وبانشاء البانسيونات كما رأيت في مدن البرازيل وفي جبال سويسرا حيث تعيش عائلات عديدة من بيوت تدار بترتيب واتقان ونظافة كاحسن النزل .

وما هو رأيكم في الجامعة اللبنانية التي تنوي الحكومة تأسيسها ؟

اعترف أن في لبنان نوعاً من الحماسة لا تجد – على الدوام – سبيلاً الى تفكيري . لا لست متحمساً لتأسيس جامعة لبنانية لاعتبارات عديدة اهمها الناحية الاقتصادية ... انني من الذين يحبون ان يمدوا ارجلهم على « قد البساط » ! ان نفقات الجامعة تستنزف قسماً كبيراً من ميزانية الدولة – لا من ميزانية وزارة المعارف وحدها ! – ثم ان لبنان اليوم بحاجة الى مشاريع اولى باهتمامنا من تأسيس جامعة خصوصاً وعندنا جامعتان ! أليس من المستحسن ان نزيد عدد المدارس الابتدائية اولا حتى نقضي على الامية ؟ ورياض الاطفال ؟ أليست رياض الاطفال في القرى النائية لازمة الوجود ؟ والمناطق المحرومة من المياه والنور أليس انعاشها بهذين العنصرين اهم من تأسيس جامعة ؟ اقول هذا بكل صراحة ولا اخاف ان أرمى بالمروق من الوطنية فانا مغترب منذ ٤٠ سنة ولا ازال محافظاً على جنسيتي اللبنانية !

« صوت المرأة ». تفتخر بنشر مآثر المغتربين وتمجد العاطفة الطيبة التي تدفع ابناء المهاجر الى مساعدة وطنهم بهذا الشكل المفيد المجدي لان كل حجر يبنى في مشروع عمراني هو دعامة جديدة في صرحنا هذا الجديد : لبنان .

اما رأي الاستاذ المر بالجامعة اللبنانية فهو رأي وجيه له كثير من الانصار ، نحيله الى معالي وزير المعارف الاستاذ اميل لحود ...

صديق لا يخون

ان مستحضرات « بندس » الشهيرة لا تجارى

فهي صديق في الصيف وفي الشتاء ،

صديق ضد العواصف ووهج الشمس .

استعمليها اليوم وتأكدي من جودتها وافضليتها .

PONDS VANISHING and COLD CREAMS

الوكلاء والمستودع بارودي اخوان وشركاهم – بيروت

في المجتمعات

صاحب الرداء الواحد ...

مما لا ريب فيه ان في لبنان كتلاً تجهد في سبيل الاسعاف العام مخففة بهذا حملاً غير يسير عن عاتق الخزينة . ومن المؤسف ان اعمال هذه الكتل المبعثرة هنا وهنالك لا يُنظر اليها من السلطات العليا نظرة اهتمام صحيح وعطف مرتكز على واقع ... والواقع هو ان في لبنان كتائب مرصوصة من المتطوعين والمتطوعات يعملون مجاناً ولوجه الله فقط في سبيل المريض والفقير والعاجز والاعمى، والعيال المرهقة بتكاليف الحياة. ان مجموع هذه الكتل يتعهد منذ عشرات السنين ما يسمونه اليوم « الشؤون الاجتماعية » ويحيطونه بهالات من التقدير ويؤسسون له الدوائر وينوون جعله مصلحة كبرى من مصالح الدولة ؛ فما على الحكومة الا تنسيق هذه الكتائب ليصبح لديها جيش مجنّد ، مجاني ، وحيد من نوعه في كل اقطار الدنيا .

الشؤون الاجتماعية ؟؟ ان الرجل اللبناني والمرأة اللبنانية وضعا اسسها منذ ثمانين سنة واكثر . منذ ما ارتفع اول صوت لتأسيس حلقات تُعنى بالولد المتروك وبالمريض البائس وبالرجل العاجز وبالعائلة فقدت عمادها ، وبالفتاة المتطلعة الى الحياة وليس لديها ما تنشىء به بيتاً صغيراً تعيش فيه مع شاب وتؤسس عائلة فاضلة .

مرّت كل هذه الجهود في بالنا يوم مهرجان اليوبيل الخمسيني « **لاخوية العائلات الدمشقية في بيروت** » وهي الحلقة الدائبة على مساعدة الفتيات لتأسيس البيوت الجديدة وتجهيزهن بما يتيسر من أثاث وثياب .

يقول لنا جورج باز مؤرخ العائلات اللبنانية والمشاريع اللبنانية دون منازع — ان هذه الاخوية جهزت ٤٠٠ عروس واعانت ٥٠٠ عائلة واحسنت الى ٣٠٠٠ انسان ، ودفعت رواتب مدارس وسفّرت غرباء ووزعت مرتبات شهرية للعيال المعسرة ، ووفرت الدواء لمن لا يملكن ثمنه . ولم تمسك يدها عن المشردين ، من منكوبي ادنه ، الى الروس البيض ، الى مشرّدي ثورة سوريا ، الى ضحايا فلسطين . عمل فريد يقوم به اعضاؤها منذ خمسين سنة دون ما ضجيج ولا دعوى .

اما المهرجان الخمسيني الذي اقيم في مطلع هذا الصيف فقد كان من اروع الحفلات لمع فيه عدد من الادباء والاديبات ولفظت فيه السيدة **اسمى طوبي** خطبة عصماء لن نحرم من بعض مقاطعها قارئات هذه المجلة المقدرات ادب الاديبة الفلسطينية الناضج وتفكيرها الصافي .

ومما قالت :

« ... وتلفتُ حولي الى دنيا الناس ، فرأيت كثيراً : ثروات تكدس ، وصناعات ومهناً تبلغ الذروة ، رأيت ساسة عظاماً وعلماء عظاء ، فهتفت : ليست دنيانا بحاجة الى كل هذا ...

« ... ليست دنيانا بحاجة الى مهن وصناعات تكمن خلفها عقول جبارة فحسب ، والا احتال العقل ودبر ، ونهش الانسان لحم الانسان ، واستغل المخلوق عرق المخلوق ، وجفّت الدنيا من القسوة ، انما تحتاج دنيانا الى مهن وصناعات تكمن خلفها قلوب رحيمة ... »

السيدة
اسمى طوبي

« ... ليست دنيانا بحاجة الى ساسة عظاء ، يحولون الدنيا الى مجزرة كلما عنّ لهم ، يشردون الناس عن اوطانهم بجرّة قلم ، ليفنى منهم من يفنى ويعيش من يبقى ، على هامش اوطان الناس ، وللثعالب اوجار ، ولطيور السماء اوكار ، انما تحتاج دنيانا الى ساسة لهم عقول جبارة ، وقلوب رحيمة ... »

« ... تحتاج دنيانا ، هذه الدنيا المحمومة التي اصبحت كتلة من شقاء ، تحتاج الى رحمة ، اخوّة ، انسانية ، تحتاج الى نفوس تشفّ وتشف الى حد ان يبدو من خلالها ذلك القبس ، تلك النفخة التي نفخت فيها من روح الله وعندئذ ، عندئذ فقط ، تستطيع السماء ان تهمس هكذا : انما خلقنا الانسان ليكون على صورة الله وعلى مثاله ! ... »

« ... وتلفتُ حولي ثانية ، ومضيت اطوي القرون الى ما قبل الفي عام ، او حوالي الفي عام ، فرأيت الدنيا كتلة من قسوة وفساد لا حد له ، وفظاعة وشر لا حد له ، وكأن كل من فيها وحوش لا يعرفون الا الافتراس .

رأيت الحاكم يحكم على المجرم فيقول : القوه الى الاسود لتمزقه ارباً ارباً ، فيهتف الشعب : وانها لمتعة لا تفوّت ، ثم يندفع يتفرج على الاسود تمزق الناس اشلاء وتأكل لحمها وتلعق دمها ... »

« ... رأيت بذخاً وثراء وأُبهة ، وعبيداً يُجلدون بالسياط لاقل هفوة ، فاذا مات الواحد

منهم تحت الجلد ، ظل اطفاله وزوجته في خدمة السيد القاتل ، وهكذا الى ما لا نهاية له ، ذلك لانهم أشتروا هم وذراريهم عبيداً .

رأيت تشفياً في الاسرى ، عيوناً تسمل ، واعضاء تبتر ... وبغتة ، وحول البلد المقدس ، البلد الشهيد ، لاح صاحب الرداء الواحد ... »

« ... مشى صاحب الرداء على الارض بجسمه اما روحه فرفت فوق الناس ... ومضى يهمس : احبوا : ارحموا ! من يحب يعطف ويرحم من اعماق قلبه ، ويندفع وينحني ليضمد جراح الانسانية الدامية ! من يحب ، يبذل بسخاء ولو كان البذل من ذات روحه ، من يحب يصبح اكثر من انسان ، يصبح ملك رحمة . قالوا ومن نحب ؟ فاندفع يهتف : تحب قريبك ، تحب عدوك ، تحب الملك ، تحب الطفل ، تحب البائس ، تحب الجميع ! . قالوا : حدد لنا ! وعندئذ حكى لهم قصة السامري الحنون ، ذلك لان صاحب الرداء الواحد ، رأى ان هذه الدنيا لا يصلحها الا المحبة ، والا الرحمة المنبثقة من المحبة ... »

وتروح السيدة تستعرض الدنيا منذ ظهور الناصري ، بما فيها من شر ومن خير يصرع الشر هنيهة فما يلبث ان يذر قرناه ويعود سيرته الاولى فتعود العربدة والفحش والحروب والتقتيل . استعراض فذّ طرب له السامعون كثيراً وصفقوا كثيراً ، ختمته بهذا الهتاف :

« ... رأيت كل هذا فهتفت : يا صاحب الصوت الحنون ، والعينين الوديعتين ، يا صاحب الرداء الواحد ، وقد اكتفيت به ، علمنا من جديد ان نحب وان نرحم !!! »

الشعر ... للدعاية والاعلان !

قدم تاجر كوفي الى المدينة بخمر فباعها كلها وبقيت منها السود ولم تلق سوقاً نافقة ، وكان هذا التاجر صديقاً للشاعر الدرامي ، فشكا ذلك اليه . فقال له الشاعر : لا يبلغ بك الهمّ فاني سأنفقها لك حتى تبيعها كلها ؟ ثم قال :

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا صنعت براهب متعبد
قد كان شمّر للصلاة ثيابه
حتى خطرتِ له بباب المسجد

وتغنى بعض المسلمين بهذا الشعر وشاع ، فاغرى النساء بلبس الخمار الاسود ، ولم تبق في المدينة ظريفة الا ابتاعت خماراً اسود ، حتى نفد ما كان مع العراقي منها ! .

قالت مراسلتنا في حمص :

ازدهت حمص واحتفت حفاوة بالغة بخيرة ابنائها الميامين النازحين الذين عادوا ، والشوق رائدهم ليكحلوا عيونهم بمرأى الوطن . وكان وفدهم الذي يمثل الجالية الحمصية خاصة والسورية عامة مؤلفاً من السيدة الجليلة والمحسنة الكبيرة كرجيه حداد ارملة المرحوم اسعد عبدالله والسيد بشاره محمداوي صاحب الايادي البيضاء المشهور بمآثره ومبراته وبقية افراد الوفد السيدات والسادة جورج سابا واستفان شحفه وحسني عطاالله وموسى كريم ونبيهة حداد يرافقهم الشاعر الملهم وزير سوريا المفوض في البرازيل الاستاذ عمر ابو ريشة .

وانيما حل هذا الوفد الكريم كان موضع التقدير والاحترام ولا ادل على هذا التقدير من مشاركة العاصمة لمدينة حمص في اقامة الحفلات تنويهاً بما لافراد الوفد وللجالية السورية هناك في البرازيل من المكانة، وما يكنون لوطنهم الأم من حسن الرعاية لمصالحه وجود البذل في كل مناسبة . وقد تلطف فخامة رئيس الجمهورية فدعاهم الى مائدته وقلدهم الاوسمة الرفيعة وكذلك دعاهم رئيس مجلس الوزراء. ولم تبق صحيفة او منتدى الا واشاد بما يستحقونه من تكريم واجلال . وقد اطلق اسم المرحوم اسعد عبدالله زوج المحسنة الكبيرة على مدرسة تجهيزية في دمشق. وقد تبرعت السيدة كرجية بمبلغ مائة وخمسين الف ليرة سورية لبناء جناح خاص في مستشفى الجامعة السورية كما تبرع كل من اعضاء الوفد بمبلغ خمسة الاف ليرة لهذا المشروع .

المحسنة الكبيرة كرجية حداد

اما الحفلات التي اقيمت تكريماً للوفد في حمص فكانت على التوالي: حفلة « جمعية اصدقاء المغتربين » وحفلة « الميتم الارثوذكسي » وحفلة « بلدية حمص » وحفلة « الميتم الاسلامي » وحفلة « الهلال الاحمر » .. وكان آخرها حفلة السوق الخيري التي اقيمت تحت رعاية السيدة **كرجية حداد** وجرت فيها سوق خيرية، وقد تبرعت السيدة الفاضلة بمبلغ الفي ليرة سورية عدا ما اشتركت فيه في المزاد الخيري وغيره . ولم تقتصر هذه المحسنة مبراتها عند حد فقد تبرعت لبلدية حمص بمبلغ ثلاثين الف ليرة سورية وللميتم الاسلامي بمبلغ الفي ليرة سورية هذا غير ما تبرعت به للصحف .. وما زال لديها بضعة مشاريع ضخمة تود اما القيام بها أو مؤازرة القائمين عليها .

ان هذه الايادي البيضاء التي تقدمها جاليتنا المغتربة الممثلة بوفدها الكريم لتدل دلالة بالغة على مدى تعلق المغتربين بوطنهم وعلى مدى ما يضمرون له من ود مقيم لا يزيده كر الايام الا شدة وثباتاً . اننا نرحب بالوفد الكريم ونتمنى له سفراً ميموناً .

★ احتفل في الشهر المنصرم في حمص بعقد قران السيد قسطنطين صقر على الانسة الرفيعة التهذيب سعاد مرهج ، كريمة المرحوم رشدي مرهج وابنة أخ النائب الحموي فريد بك مرهج . والسيد صقر هو لبناني الاصل من بشمزين الكوره ، مهندس من خريجي جامعات برلين وصاحب فبارك الحرير الشهيرة في بونس ايرس ، الارجنتين . وقد سافر العروسان بالطائرة لقضاء شهر العسل في عواصم اوربا الكبرى ومنها الى مقر عملهما في بونس ايرس ، فالى العروسين السعيدين اخلص تهانينا وبالرفاه والبنين.

★ اثناء تجوال مندوبنا في المناطق زار زحله فلفت نظره مشروع بيت الطفل الذي تديره جمعية حضانة الطفل وقد اصبح حديث المدينة ، فقام بزيارته فاعجب بما رأى من تنظيم وترتيب وبالاخص بجهود اعضاء الجمعية اللواتي يقمن بتغذية هذا المشروع الجبار الذي

يحضن **١٢٥** طفلاً كلهم من المشردين المعوزين فيثقفنهم ويكسونهم ويغذينهم من الاموال التي تجمعها الاعضاء بوسائلهن الخاصة . وقد بلغت ميزانية المشروع السنوية الخمسة عشر الف ليرة لبنانيـة .

فنلفت نظر الحكومة الى دعم هذا المشروع الوطني خصوصاً وقد علمنا ان هنالك حوالي الاربعماية طلب لم تستطع الجمعية ان تقبلها نظراً لضعف ميزانيتها وليس من العدل والحكمة ان يظل اصحابها مشردين يعيشون فساداً وينشأون عالة على الوطن .

★ عاد الشابان النابغان الاستاذان فيليب واميل نصرالله الى زحله بعد سنوات قضياها في البلاد الاميركية في الدراسة والتحصيل العالي . وقد نال الاول شهادة الدكتوراه في الكيمياء والثاني شهادة في الطيران . فصوت المرأة تقدم اخلص التهاني لوالديها السيد وديع نصرالله وقرينته السيدة املي – مؤسسة جمعية حضانة الطفل في زحله – واهلاً وسهلاً بالشابين الكريمين .

مستشفى الاطفال والاولاد في بيروت

اول مستشفى فخم خاص لمعالجة الاطفال والاولاد في لبنان وهو طبي اجتماعي اسسه عام ١٩٥٠ الدكتور عبده فغالي رئيس دائرة امراض الاطفال والاولاد في وزارة الصحة اللبنانية ومندوب لبنان في المنظمة الدولية لأغاثة الطفولة والامومة .

والمستشفى يحوي اربعين سريراً قسم منها مجاني مع كل المعالجات الحديثة ويوجد فيه قاعات خاصة لتربية المولودين قبل التمام ومختبر للتحليلات الكيماوية والبكتريولوجية والاشعة ما فوق البنفسجية ومطابخ خاصة لتحضير الاطعمة للاطفال المرضى وجميع فروع طب الاطفال . موقعه تجاه غابة الصنوبر التاريخية وجبال لبنان مع واجهته البالغة ٦٥ متراً تأتيها الشمس والهواء من كل جانب : كل ذلك يجعل من هذا المستشفى معهداً وحيداً في نوعه في لبنان .

وهو يحوي على المركز المجاني لاغاثة الطفولة والامومة حسب برنامج منظمة الصحة العالمية في جنيف .

من مستحضرات WHIZ

« اتاك » يقتل الحشرات على اختلاف انواعها

الذباب – البرغش – العت – الصراصير ...

(يحتوي على ٥ ./. د. د. ت.) .

اقتناؤه ضروري في كل بيت .

الوكلاء العموميون للشرق الادنى **ابراهيم اسبر الخوري واولاده** ص. ب ٤٨٥ بيروت – لبنان

من يؤجل اليوم يندم غداً ...

٢٥٠ هدية مجاناً !..

تقدمها شركة «كريم ايديال» الشهير !

٣ جوائز كل جائزة ساعة يد ذهبية جميلة
٥ جوائز كل جائزة ولاعة «رونسون» فضة للصالون
١٢ جائزة كل جائزة قلم حبر ماركة «استربروك»
٣٠ جائزة كل جائزة ليتر كولونيا فاخر
٥٠ جائزة كل جائزة زوج كلسات نسائي ماركة «هولبروف» نيلون
٥٠ جائزة كل جائزة نصف ليتر كولونيا فاخر
١٠٠ جائزة كل جائزة حنجور «كريم ايديال»

٢٥٠ جائزة مجاناً

— شروط المسابقة —

أ - اقطع غطاء علبة «كريم ايديال» الأعلى المكتوب عليه باللغة العربية كلمتا «كريم ايديال»

٢ - ضع الغطاء في غلاف مكتوب على زاويته «مسابقة كريم ايديال» مع اسمك وعنوانك واضحين وارسله الى بارودي اخوان وشركاهم ص.ب ١٥٣ بيروت

٣ - يمكن للمتسابقين الاشتراك في اكثر من مسابقة واحدة

٤ - يجري السحب في آخر تشرين الأول سنة ١٩٥١ على النمر المشتركة لمعرفة الرابحين في هذه المسابقة وتعلن النتائج في الجرائد في الخامس من ت٢ سنة ١٩٥١

الفرصة نادرة وقصيرة جداً ... فاغتنموها !

اللجنة البرلمانية للادارة والعدلية تعترف بحقوق المرأة اللبنانية

عقدت اللجنة البرلمانية للادارة والعدلية اجتماعاً حضره وزير العدل، ودرست مشروع القانون القاضي باعطاء المرأة حقوقها السياسية.

ولدى انتهاء الاجتماع سأل الصحفيون الاستاذ ابي شهلا عن النتيجة التي وصلت اليها اللجنة، فقال انها وافقت بالاكثرية على اعطاء المرأة حقوقها السياسية، فتكون ناخبة ومنتخبة، وقد وجدنا كذلك انه لا حاجة لتعديل الدستور لانه لم يحرم المرأة حقوقها، وقد تألفت لجنة فرعية لتضع القانون بصيغته النهائية واعتقد انه ليس عليها الا ان تقترح تعديل احدى مواد قانون الانتخاب ليصبح للمرأة الحق في ممارسة حقوقها السياسية.

مشروع القانون

مادة وحيدة – اعطيت المرأة اللبنانية الحق في ان تكون ناخبة ومنتخبة للهيئات الاختيارية والمجالس البلدية والنيابية، على ان تتوفر فيها الشروط المفروضة للذكور.

تضاف الى القوائم الانتخابية اسماء اللواتي تتوفر فيهن الشروط القانونية عند تنظيم هذه القوائم بمقتضى النصوص المرعية.

الاسباب الموجبة

اخذت المرأة اللبنانية في الاونة الاخيرة ولا سيا بعد اعطاء المرأة السورية حقوقها السياسية، تطالب باعطائها هذه الحقوق. ولدى درس هذا الموضوع من الوجهة القانونية صار التساؤل عما ينبغي عمله فيما اذا قر الرأي على اجابة المرأة اللبنانية الى طلبها، هل ينبغي تعديل الدستور أو يمكن الاكتفاء بقانون عادي يعدل النصوص المتعلقة بانتخاب المختارين والمجالس البلدية والنيابية.

ومن مراجعة الدستور تبين ان المادة ٢١ منه تنص على ان كل مواطن لبناني بلغ من العمر احدى وعشرين سنة كاملة، له الحق في ان يكون ناخباً على ان تتوفر فيه الشروط المفروضة في قانون الانتخاب، وان المادة ٧ منه تنص على ان كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية دون ما فرق بينهم. وكلمة اللبنانيين الواردة في هذه المادة تشمل الذكور والاناث من الوجهة اللغوية. ومن الوجهة القانونية يقصد الشارع التفريق بين الذكور والاناث ولم يدخل في التفاصيل بل احال ذلك الى القانون المختص بالانتخاب.

فالدستور اذاً لا تتعارض احكامه واعطاء المرأة حق الانتخاب الا ان القوانين الانتخابية تحصر هذا الحق باللبنانيين الذكور كما يتضح ذلك من المادة ٢١ من قانون الانتخاب الصادر بتاريخ ١٠ آب سنة ١٩٥٠ والمادة ١٦ من قانون البلديات الصادر في ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧، وعليه فلسنا بحاجة الى تعديل الدستور لاعطاء المرأة حقوقها السياسية بل يكفي لذلك قانون عادي.

ولما كانت القوائم الانتخابية قد تم تنظيمها حتى الان باسماء الذكور فقط وكانت اضافة اسماء النساء اليها تتطلب جهداً خاصاً فقد رأينا ان تعطى الدوائر الوقت الكافي لاعداد القوائم الانتخابية في اوقاتها القانونية، فتضاف اسماء النساء اليها عند تنظيمها بمقتضى النصوص المرعية.

بيروت تشيع سماحة الشيخ محمد توفيق خالد، مفتي الجمهورية الاكبر.

★ فقد لبنان والعالم الاسلامي ركناً من اركان الشرع والتقى بوفاة صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الاكبر الشيخ محمد توفيق خالد، فقد استأثره الله برحمته في اوائل الشهر الفائت في بحمدون، فروّع الجبل والساحل لفداحة الخطب وعم الحزن جميع ابناء لبنان.

فالى رجال الشريعة والتقى عامة، والى انجال الفقيد المفجوعين وآله الكرام خاصة، احر التعازي.

★ عادت من اوروبا السيدة لور خوري قرينة فخامة رئيس الجمهورية ، وكان في طليعة الذين استقبلوها لدى وصولها ، عطوفة احمد بك الاسعد رئيس المجلس النيابي . ويبدو الرئيس الاسعد وهو يرحب بالسيدة لور فور نزولها من الزورق الذي اقلّها من الباخرة « سمسون » الى الرصيف . و « صوت المرأة » ، اذ ترحب باللبنانية الاولى ، تتمنى لها اقامة طيبة في الربوع اللبنانية الجميلة .

★ عقدت في ١٥ آب الفائت خطوبة الآنسة الرفيعة التهذيب هيلدا وديع بطرس على السيد البرت خوري ، احد اصحاب محلات « ابراهيم اسبر الخوري واولاده » في حفلة اقيمت في بيت الخطيبة في بحمدون واقتصرت على الاهل من العائلتين .

فللخطيبين السعيدين اخلص تهانينا وباكتمال الافراح .

★ احتفل يوم الخميس في ١٦ آب ، بعقد قران السيد بهجت خولي ، على الانسة الكريمة وداد عازوري . وقد جرى الاكليل في بيت العريس في رأس بيروت بقيادة راعي الطائفة الانجيلية صاحب السيادة القس فريد عوده . وبعد انتهاء الاكليل غادر العروسان بيروت لقضاء ايام العسل في الارز الخالد . فللسيد والسيدة خولي تهانينا القلبية وبالرفاه والبنين .

★ انعم الله على السيدة سلوى قرينة السيد سمير فيليب مشعلاني ، بمولود ذكر ، سماه « فيليب » تيمناً بجدّه . حفظ الله فيليب الصغير في ظل والديه الكريمين .

الموسم الجديد
لاصناف قرطاس

مربيات – شراب
ملح السفرة
خل – كبيس خيار

تطلب من جميع البقالة

قرطاس اخوانه وشركاهم ، بيروت

اهم عامل سياسي في العالم الحاضر

صرح المستر انطوني ايدن في حديث له في نيويورك بعد عودته من رحلة في الولايات المتحدة وكندا دامت طيلة شهر فقال : ان اهم عامل سياسي في العالم الحاضر هو الصداقة الاميركية — البريطانية . وان الحرب العالمية لمن الممكن تجنبها اذا دامت هذه الصداقة بين الامتين . وان نحن حافظنا على صداقتنا هذه كان بامكاننا المحافظة على السلم وان نحن اضعناها فقد نضيع السلم ونفقده . لقد جبت بلدان الولايات المتحدة لاصغي واتعلم وافيد فوجدت ان الاميركيين يضمرون صداقة عميقة للبريطانيين . واني اعتقد بان حالة اوروبا الغربية الاجتماعية والسياسية والدفاعية هي احسن واقوى من العام الماضي وذلك بفضل حسن قيادة الجنرال ايزنهاور . واستطيع القول اننا اذا قدرنا ان نبني قوانا دون أي وجل او رهبة للاخطار ، استطعنا ان نتمم اهدافنا ونحققها ، الا وهي استتباب السلم وقيام دولته بواسطة قوتنا فقط . واني اتكهن ، بأنه لا بد من يوم تعرض فيه علينا المفاوضات بشأن السلم وانا اعتقد ان الحياة فيما وراء الستار الحديدي ليست بسهلة وانه لا بد للحوادث من ان تدفع بزعماء السوفيات الى الرغبة في المفاوضات السلمية وطلبها .

ترجو ادارة «صوت المرأة» مشتركيها الكرام في نيجيريا ان يتصلوا بالسيد م. س. منصور لدفع اشتراكات المجلة وعنوانه :
Mr. M. S. Mansour
P. O. Box 652 - Lagos.

الاميرة اليزابث مثال الامومة

منحت الكلية الملكية لعلم التوليد والامراض النسائية في بريطانيا شهادتها الفخرية للاميرة اليزابث وقد ذكر الدكتور السر وليم جيليات بهذه المناسبة ان العالم الناطق بالانكليزية ينظر الى الاميرة اليزابث كمثال للانوثة والامومة .

ويرى القارىء في الرسم الاميرة اليزابث ترتدي الثوب الرسمي الذي ترتديه عادة متخرجات الكلية الملكية لعلم التوليد والامراض النسائية في حفلة المتخرجين . والى جانبها السر وليم جيليات .

★ اعلن رسمياً ان سمو الاميرة اليزابث ولية العهد وزوجها دوق اوف ادنبره قد قبلا بسرور دعوة الرئيس ترومان لهما للقيام بزيارة الى الولايات المتحدة . وسيحلان ضيفين على الرئيس . ولقد اعلن منذ شهر ان سموهما سيبحران من ليفربول الى كيوبيك في الخامس والعشرين من شهر ايلول الجاري لزيارة كندا .

الكوسا المحشي

فنجان من الارز .

كيلو من الكوسا الصغير .

استعمل لكل اوقية من اللحم من نصف الفنجان الى ثلاثة ارباع الفنجان من الارز ثم تبّله بالسمن والبهار والفلفل والملح واضف قليلاً من الدهن المفروم ناعماً واحشي الكوسا بعد غسله ونقره تاركا قدر قيراط فارغاً . واغسل خارجه ثم صفه في الالية طبقات واضف اليه شيئاً من عصير البندوره والماء والملح واطبخه على نار هادئة مدة ساعة وربع وقدم منه حالاً بعد ان ينضج .

الفوارغ محشوة مع ورق العنب

نظف الفوارغ جيداً ثم افركها بالحامض والملح ثم اغسلها بالماء البارد ثم افركها بالسبرتو النقي او العرق ثم اغسلها وبعد ذلك احشها بالارز واللحم والصنوبر ثم اربطها جيداً من الطرفين وعد ونظفها كما ذكرنا اولاً . ثم ضعها في الاناء مع الماء البارد وعود من القرفة وقليلاً من حب البهار والفلفل وزلال بيضة مخفوقة قليلاً ثم اكشط عنها الزفرة واسلقها مدة نصف ساعة ثم ضعها في الطنجرة تحت ورق العنب واغمرها بمائها .

المعكرونة بالبندوره

اسلق المعكرونة ثم صفها . اقل شيئاً من الصنوبر حتى يصفر ثم اضف رأساً من البصل مفروماً ناعماً وقلّبه قليلاً . ثم اضف اللحمة مفرومة وقلّبها مع البصل حتى تحمرّ ثم اضف الملح والبهار ومبروش جوزة الطيب . ثم ادهن الصينية بالسمن وافرش عليها راقة من المعكرونة المسلوقة وفوقها راقة من اللحم والصنوبر وشيئا من مبروش الجبن الابيض او الاصفر . ثم افرش راقة اخرى من المعكرونة ثم اضف قليلاً من عصير البندوره المصفّاة وشيئاً من الزبدة ثم ابرش عليها من الجبن واخبزها بالفرن .

المعكرونة بالفرن

اتبع طريقة عمل المعكرونة بالبندوره واضف عوضاً عن عصير البندوره فنجاناً من الحليب الطازج او القشطة مع ملعقة من الزبدة ثم ابرش عليها من الجبن وحمّرها بالفرن وقدم منها .

فائدة : يضاف احياناً البيض أو زلال البيض مخفوقاً وممزوجاً بالحليب .

الارز بالقالب

ادهن قالباً بالسمن . رش راقة من مسحوق القرشلة ثم ضع طبقة من الارز

Loomtogs SLACKS
اشهر البنطلونات للسيدات في اميركا

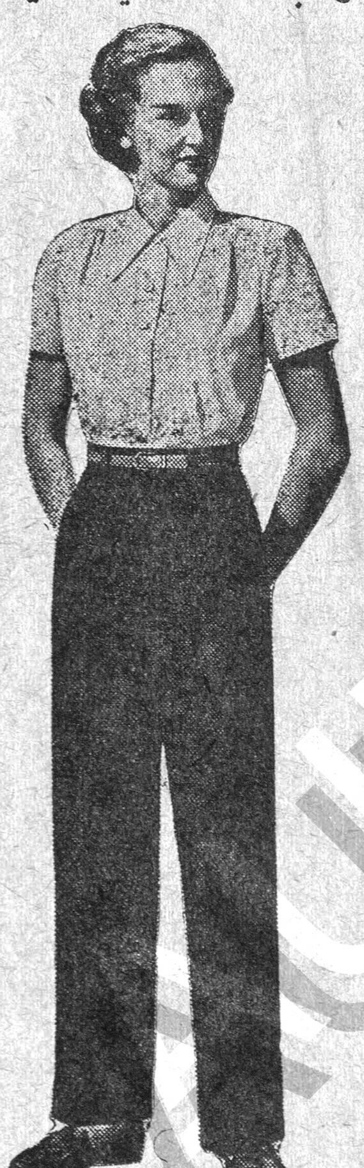

تضمن لكم الراحة والجمال
الوانها جميلة وقياساتها مختلفة
تجدونها في محلات

جبرائيل منّي
شارع ويغان

مجاناً املئي هذا الكوبون وأرسليه الى :
ماكس فاكتور هوليوود ص ب ٨٣٠ بيروت

أرجوان ترسلوا لي كشف تحليل بشرتي وجدول الماكياج بانسجام الألوان الخاص بي . كذلك نشرة الارشادات المصورة « فن الماكياج الجديد » .

الأسم : ____________
العنوان : ____________
المدينة : ____________

لون البشرة	لون العيون	لون الشعر
فاتح جداً ☐	ازرق ☐	الاشقر: فاتح ☐ غامق ☐
فاتح ☐	رمادي ☐	الكستنى: فاتح ☐ غامق ☐
بيضي ☐	أخضر ☐	الاسود: فاتح ☐ غامق ☐
متوسط ☐	عسلي ☐	الاحمر: فاتح ☐ غامق ☐
ملون ☐	بني ☐	اذا كان الشعر رمادياً علم هنا ☐ واعلاه
رطبي ☐	اسود ☐	
نمشي ☐	لون الرموش	
زيتي ☐	فاتح ☐	
الجلد جاف ☐	غامق ☐	
دسم ☐ عادي ☐	السن	

المفلفل وفوقها طبقة من اللحمة المقلية مع الصنوبر وقليلاً من البهارات وشيئاً من الملح ثم افرش عليها طبقة اخرى من الارز . ثم اضف فنجاناً من عصير البندوره او نصف فنجان من المرق . ثم افرش طبقة من مسحوق الكعك واخبزه بالفرن .

بعد الخبز اقلب القالب في الجاط أو طبق التقديم واخفق زلال بيضتين او اكثر وافرشها على الارز واخبزه بالفرن قليلاً .

فائدة : يمكنك ان تستعمل أي لحم ترغبه كالكلوة والقلب مقليان بالسمن أو لحم الدجاج أو الروستو مفروماً .

الصفيحة الطرية

اعجن دقيق الخبز اطرى من عجينة الكماج مع ملعقتين صغيرتين من كربونات الامنياك وملعقتين من الخميرة الافرنجية واتركها مدة ساعة . ثم ادهن صينية واسعة بالسمن ورق قطعة من العجينة بحجم البيضة بالسمن مستديرة وهكذا حتى تملأ الصينية بقطع العجينة المرقوقة. ثم املأ كل قرص من التطبيقة المقلية بالسمن المؤلفة من اللحم والبصل والصنوبر والبهارات والملح والبقدونس الاخضر مع عصير الليمون او مع خل او لبن رائب او طحينة مخفوقة بالخل ثم اخبزها وقدم منها وهي ساخنة مع اللبن.

بوشة

٦ فناجين دقيق .

٣ بيضات مخفوقة جيداً .

ربع ملعقة صغيرة ملح .

ملعقة صغيرة امونياك .

دهن (لارد) محفوظاً في العلب .

ماء قدر ما تحتاج العجينة حتى تكون اشد من عجينة الكماج .

اخفق البيض ثم اضف الدقيق ممزوجاً مع الملح والامنياك ثم اضف ماء حتى يجبل الدقيق ثم رش دقيقاً على اللوحة ورق العجينة الى اقصى حد ثم ادهنها بالدهن المائع واطوها بقطعة من القماش. اعد رقها وطيّها ودهنها ثلاث مرات ثم اطوها ورقّها بثخن الاصبع ثم قطعها بكباية قطعاً مستديرة وخذ من وسط كل قطعة من هذه القطع قطعة صغيرة بالقدح الصغير بحيث يبقى في الاسفل راقة ثم اخبز كل القطع على قالب البسكوت او الصينية . بعد الخبز املأ الفراغ المكون في وسط كل قطعة بالسمك المسلوق او بالنخاع المطبوخ او باللحم والصنوبر مقلي . ثم قدم منها وهي ساخنة .

Une fois de plus, de si curieux propos nous remontent. Les toniques nous sont nécessaires. L'étau qui broie le Liban se resserre. Nos villages se vident. A Chartoun, huit maisons sur vingt sont désertes, seuils béants; Sans portes ni persien nes.

A Aley un seul glas annonce à la fois plusieurs morts.

L'Istaz Anis, nous propose un accord. Bander nos volontés jusqu'à l'anesthésie. Quoi qu'il advienne nous interdire d'en parler.

★

Mon modeste petit village de Chartoun est situé dans l'ombre du grand Aley. Au delà, la route en fondrières conduit à des filatures désaffectées.

Nos réunions passent inaperçues. Nous sommes dominés par des coteaux de vignobles délaissès encore productifs et de figuiers entre lesquels poussent des herbes combustibles. Bien entendu nous y grapillons.

Du côté opposé, des vallées dessinées par des croisillons aux abords lumineux s'étendent jusqu'à la mer.

Ma maison est habitable. En égard à mon ancienne distinction de mudir, mon créancier m'en permet la jouissance. J'ai pour tout compagnon un chien, Kalb, sa robe en poils bruns ras, si détachée de ses os qu'il y flotte. Chaque mouvement drape sur lui des plis qui me fendent le cœur.

Dès la tombée du soleil, je m'avance suivi par lui sur mon seuil.

Malgré tout, nos revoirs amicaux sont bons. Bien avant leur approche, les silhouettes apparaissent distinctes. Nessib haut, élancé. Anis, de taille moyenne, devenu très maigre.

Soit que l'horizon sur la route soit de nuages et d'éclairs, soit du pâle bleu gris de l'été, ils saluent en élevant simultanément un bras. En même temps que je répète le geste. Kalb remue avec effort la queue. Taleb s'est attaché le chien en lui apportant parfois un os chapardé pour lui dans une boucherie d'Aley, le retire à même sa poche, en se laissant lécher sans dégoût la figure.

Comme nous rentrons sans parler, Nessib ouvre ses lèvres épaisses et avec un sourire préalable annonce :

«Mon oncle est mort».

Je ne lui connais pas de proches, et son manquement à notre accord nous surprit. Le ton aussi parait singulier. Il émit la nouvelle avec, semble-t-il, satisfaction.

«Je suis vengé» ajouta-t-il. J'appréhendai la suite sans pouvoir l'arrêter.

Ne s'excusant que par le même demi sourire :

«Mon oncle était une brute», fit-il. Et lorsque nous nous assîmes:

«Je fus orphelin à dix ans» continua-t-il, l'oncle qui, - pour la deuxième fois vient de mourir, est le frère de mon père. C'est lui qui aurait dû m'élever.

Comment ? interrompit Taleb.

Sans égard à l'interruption, ni à nos regards de surprise, Nessib raconta son enfance. Au début, lui et sa mère recueillis par Cheikh Ali avaient vécu à sa charge.

Mais à la moindre faute, dit-il, parfois sans raison, mon oncle me battait jusqu'au sang. Sa violence s'accrut lorsqu'il entra dans la confrérie des sages, dignité religieuse impliquant chez les druzes des restrictions pénibles. Et Nessib secouait sa tête aux cheveux bouclés, abondants et indociles. Plus de jeu, pas de boisson. Interdiction de fumer et de jurer. Privations qui rendraient fou même le sage Taleb, sourit-il.

Et mon violent oncle n'était pas sage. Un jour, il me surprit au jardin tenant une cigarette allumée. Les yeux du vieux s'allumèrent de fureur. Il détacha une branche de murier et brisa le baton sur mon dos. Puis me suivant d'une pièce à l'autre, il trouve à portée de sa main une baguette de lit en fer, et m'en frappe si sauvagement qu'oum Nessib accourue me ramassa sans connaissance.

Dès que je fus remis dit Cheikh Nessib, ma mère empaqueta nos effets et nous nous enfuimes. Nous ne revîmes plus l'oncle, pas même pour les prières funêbres.

Un an après ma faute, il mourait d'une embolie. Comme des gens accourus le voyaient expirer, d'autres, chez les voisins immédiats, recueillaient un petit mulet naissans lequel mulet, longtemps malheureux affamé, puis stropié vécut jusqu'à ce matin. La bête est connue de tout Aley. Vous même l'avez vue sûrement, sans la remarquer. Elle fut l'unique bête de somme qui, pour son malheur, échappa aux réquisitions. D'abord cachée par son maître ainsi qu'une richesse, puis infirme, et affamée, le prix de l'orge fit d'elle une charge très lourde. On la voyait abandonnée sans licol, tantôt effondrée sur un côté, tantôt clopinant, son museau rasant le sol du souk, sa peau plaquée de grandes taches noires, ses plaies cou vertes de mouches.

Suspecte d'incarner l'âme du mauvais Cheikh, chacun souhaitait sa mort et n'osait l'acheter. Durant quatre ans, elle braya de faim et de douleur. Que de fois moi-même me suis-je retenu de le frapper. Non, même s'il le mérite on ne frappe pas un vieil oncle.

Dieu lui pardonne ! et Dieu soit loué ! pour sa justice; car il y a une justice, et j'y crois. «Pas vous? nous demanda-t-il»?

Eveline Bustros

JUSTICE

«Toute créature humaine, ou animale, bête infime ou surhomme subit du haut au bas de l'échelle, une évolution équitable et qui les apparente».

« Alakil Adil »

Depuis quatre ans, tous les jours, Cheikh Nessib Anis Taleb et moi nous rejoignons. Anis veuf dès les premiers jours de la guerre, ne s'est pas remarié. De ses fonctions de Juge — la Cour martiale supplée à notre magistrature, il ne garde que son titre d'Istaz, accolé comme une ironie à sa misère présente. Mais Anis est bon maronite et sage, et de nous trois c'est lui le plus endurant.

Cheikh Nessib est divorcé et sans attaches: malgré la cinquantaine proche, il reste un peu paillard, un peu joueur et il aime les beaux vetêments et la boisson, biens perdus en même temps que sa retraite de haut fonctionnaire au Soudan, interrompue depuis la rupture de nos communications avec l'extérieur. Bien conservé et portant «beau», Nessib déplore l'impulsion qui l'a poussé à prendre tôt sa retraite. «Le mal du pays» soupire-t-il, taisant l'épidémie de fonctionnarisme qui l'a fait succomber. Appât excusable dans ce pays encore féodal, ou gouverner ne requérait d'autre peine que palabrer devant une table abondamment servie et ouverte. La plus petite fonction renforçait les traditionnelles autorités. Je le sais, moi, modeste mudir de Chartoun, appauvri, destitué et gardant un restant de lustre. Nos maux à la montagne sont atroces. Sans doute, l'épreuve du Liban asservi et délibérement affamé, n'est pas comparable à celle des pays combattants leurs terres dynamitées par le haut et le bas-éclatées et en fumées de cadavres.

Mais l'être humain n'a vraiment mal qu'à ses propres plaies. Dès les premiers mois les libanais de toute classe, imprévoyants et dissipateurs se trouvèrent démunis. La pendaison en place publique des plus influents notables a terrifié les autres. Et la faim démoralise. Nous sommes très bas. Parmi nous, même Cheikh Nessib rêve moins de houris que de pain de maïs pourri. Nous formons à nous trois une mixture étrange : un druze, un maronite et un orthodoxe. Je le mentionne parce que chacun de nous se rend compte qu'il est typique de son clan, et s'en amuse.

Pour rien au monde par exemple Anis ne passerait devant une église sans se signer. L'orsqu'il m'arrivait de négliger ce geste, le regard d'Anis coulé vers moi exprimait clairement sa pensée: Atténuation d'estime pour un chrétien entaché de tiédeur, un malheureux schismatique? Nessib croit à la metempsychose et à des affinités mystérieuses entre nous et les bêtes. Sinon, d'où provient l'attraction des maisons malheureuses sur les chouettes ? La prescience des rats ? et celle des chiens ? Qui n'a tremblé en entendant un chien hurlant à la mort devant une maison aimée, frappée peu après comme par la foudre?

Sans doute l'œil de chien perçoit la ruée sur nous de la mort, et crie au secours!

— Mon Dieu — Mon Dieu!— gémit soudain Anis Taleb, sa pâleur brune devenue verte. Le malheureux a beau s'interdire les superstitions que son église condamne. Sa jeune femme fut son unique amour. Trois jours avant sa mort d'accident, les hurlements à sa mort d'un chien sous ses fenêtres, avaient jeté la jeune femme dans l'épouvante.

Elle ne souffrait alors de rien, reconnut-il. Nous demeurâmes silencieux ; malgré la nuit tombée, je négligeai d'éclairer.

★

Un peu plus tard,

Raconte demandé-je à Nessib. Il comprit, nous demanda si nous connaissâmes le cas d'Ahmed, et sans attendré de réponse. Ce fils de fermier, dit-il est né en même temps que les maîtres de sa famille perdaient leur fils Mustapha, âgé de seize ans. Dès qu'il peut balbutier, le nouveau-né ne consent à répondre qu'au nom de l'adolescent disparu. Il fait ses premiers pas les bras tendus vers les parents du Mustapha, reconnaît leurs aîtres, le grenier aux jouets ; introduit la première fois dans une pièce, il soulève un tapis de table, découvre le tiroir contenant des bonbons.

Cheikh Nessib est cultivé, l'instinct du doute, assure-t-il, le fit repousser les «on dit», vérifier par lui même. Il prend l'enfant miracle dans ses bras jusqu'à sa propre maison, située dans une rue un peu distante. L'extérieur ressemble à d'autres maisons entourées de jardinets; avant d'atteindre la sienne, il pose l'enfant à terre.

«Avance, je te suis», lui dit-il,

Sans hésiter, Ahmed reconnaît la bonne porte, s'y arrête, et appelle le Cheikh.

«Viens», lui dit-il.

★

(بقية المنشور على الصفحة ٣٣)

فليس هذا ما اردت ان اقول ولكن الكلمات كانت تهرب مني .

فنهضت ، وبقيت وقتاً ظهرها اليّ وعينها في الشارع ، وتشاغلتُ بأكل الكستناء ، فتوجهتْ نحو الزهرية واخذت ترتّب الورود وتلقي عليّ اسئلة لطيفة :

– كم لك من العمر ؟ هل ذهبت الى سان باولو؟ هل انت مجتهدة في دروسك؟ هل انتِ متدينة ؟ هل اخذت القربانة الاولى ؟

– اخذت القربانة الاولى ولكنني لم اكرّس بعد ، عندما اكرّس ساطلب منك ان تكوني عرابتي .

وبغتة انتشرت غمامة على وجهها الجميل ، وجمدت عيناها وقد ظهر فيهما الرعب وهما تنظران الى الباب ، فرأيت رجلاً سميناً يتقدم نحونا . كان غريب الشكل يلبس في الوسطى خاتماً كبيراً من الماس ، وسلسلة ذهبية ملآنة بالتعاويذ تدلت من صدرة بيضاء . وصرخ الرجل:

حبيبتي ! حبيبتي !

ثم تقدم نحوها وقد بسط ذراعيه وابتسم ابتسامة غريبة تضخمت معها شفتان غليظتان ، وجحظت عينان محمرتان .

كان ذلك الشكل يبعث على القرف، ودخول شخص كهذا الى البيت الانيق بدا غريباً مستهجناً فبدأت ارتعد ونفسي تحدثني بوقوع امر غير عادي . واسرعت الصبية وضمتني الى صدرها والتصقت بالجدار لتبعد المسافة بيننا وبين الزائر ، ولما كان ما يزال يقترب زأرت :

– ألا ترى الصغيرة ؟ قف ! قف ! واخرج من قبالة الباب !!

فابتعد مدهوشاً حتى النافذة. فاخذت بحركة سريعة علبة الكمان ودفعتني خارجاً .

كانت ترتجف كمن اصيب بالملاريا ، ووجهها الاصفر يؤلم القلب ، فلم افهم شيئاً ولم احاول ان افهم ، تركتها تقودني وعندما وصلنا الى الباب الخارجي وقفنا . فنظرت اليّ وابداً لم ار نظرة اكثر حباً واكثر حلاوة ! ودفعتني بلطف، ولما صرت في الشارع رأيتها من خلال الدرابزون ، فخيل اليّ انها سجينة تنظر اليّ والى العالم نظرة قلق واسى ! ولم تعد لها امارات تلك العظمة التي كانت تظهرها مثل إلهة . كانت مخلوقة وضيعة تتكلم مستعطفة :

– لا تقولي لاحد ، يا رزقي ، انك كنت هنا . كان عليّ ان لا ادعك تدخلين هذا البيت ! لقد اطعت التجربة وكان من واجبي ان اقاومها .. هو نقاؤك وطهارتك وشبهك بصغيرة عرفتها كانت تدعى ماريّا ... ولكن لا عذر لي ، لا ! انني لن اغتفر لنفسي . لا تمرّي من هنا بعد يا حبيبتي ! ان هذا الشارع لا مكان له في دنياك ... دوري دورة كبيرة عندما تذهبين الى درس الموسيقى ولكن لا تمرّي من هنا بعد !

★

ومرت ليال وانا ساهرة في سريري استعيد تلك المشاهد . لم اخبر احداً عما جرى كأن شيئاً داخل سريرتي كان يفرض عليّ السكوت . وفي ساعات الارق كنت اهمس اسم الصبية فأشعر انه يحرق شفتيّ .

و كبرتُ فاتضح لي الامر ، يوم اخذ رفيقاتي يتكلمن بهمس عن الخطيئة وعن النساء العائشات حياة الغواية .

وبقيت ذكرى هذه المرأة في حياتي. ظلت تنظر اليّ من خلال قضب الدرابزون بتينك العينين المليئتين طيبة وحلاوة ونقاء !